125 يوماً من الاعتقال ألم تطلقوا سراح الزميل خالد العراسي بعد؟!

مصرع وإصابة عدد من المرتزقة بهجمات على أطقم في عدن وحضرموت

تعز المحتلة نافذ يغلق شارعاً ببوابة حديدية ويحاصر السكان

الثلاثاء 28 نيسان/أبريل 2026
11 ذو القعدة 1447هـ - العدد (1848)
100 ريال
16 صفحة

مسؤولون «إسرائيليون»: الحرب فشلت

إيران

قصيدة انتصار

الإخوة كبار المزكين

إن مبادرتكم بأداء الزكاة هي طهارة لأموالكم وبركة لنماء تجارتكم وسند فاعل للتنمية الاجتماعية لذا تدعوكم الهيئة العامة للزكاة لتعزيز قيم الشراكة والشفافية من خلال سرعة سداد ما عليكم من مستحقات زكوية في موعد أقصاه

30 أبريل 2026

بادروا الآن بالالتزام بالموعد المحدد لضمان الاستفادة من التسهيلات المقدمة للملتزمين وتجنب أي إجراءات قانونية أو غرامات ناتجة عن التأخير.

زكاتكم.نماء لأموالكم وإحسانٌ لمجتمعكم

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT
@zakatyemen zakatyemen
www.zakatyemen.net

العـــدد 1848
الثلاثاء 28 نيسان/ أبريـــل 2026
www.laamedia.net

تعز المحتلة.. نافذ يغلق شارعاً بوابة حديدية ويحاصر السكان

تعز

أقدم نافذ في مدينة تعز المحتلة على إغلاق حي سكني ومنع السكان من الدخول إلى الحي.

وقالت مصادر محلية إن النافذ قام بتركيب بوابة حديدية عملاقة لإغلاق شارع رئيسي بالكامل في حي المجلية بمديرية القاهرة، فارضاً حصاراً خانقاً على سكان 4 حارات متصلة، في واقعة تلخص ذروة الانفلات الأمني وحالة التغول التي تحكم مرتزقة الاحتلال.

وأوضحت المصادر أن النافذ حوّل حياً سكنياً بأكمله إلى رهينة لنزواته، في ظل تواطؤ مريب مما تسمى "الأجهزة الأمنية" في إغلاق الحي.

مصرع وإصابة عدد من المرتزقة بهجمات على أطقم في عدن وحضرموت

رصد

تعرض طقم عسكري تابع لمرتزقة الاحتلال، أمس، لهجوم مسلح في مدينة عدن المحتلة، وسط أنباء عن سقوط قتلى وجرحى من عناصر الطقم.

وقالت مصادر محلية إن مسلحين يستقلون سيارة "هيلوكس" أطلقوا وابلاً من الرصاص باتجاه طقم عسكري تابع لفصائل الاحتلال في جولة الكراع بمديرية دار سعد، قبل أن يلوذوا بالفرار إلى جهة غير معلومة.

وأشارت المصادر إلى أن الحادثة تأتي في سياق التصفيات التي تعصف بأدوات الاحتلال في مدينة عدن.

وكان قيادي في خونج التحالف لقي مصرعه برصاص مسلحين استهدفوه في مدينة عدن التي تشهد انفلاتاً أمنياً متصاعداً وعمليات اغتيال متواصلة ضمن مسلسل التصفيات بين أدوات الاحتلال.

وفي مدينة الشحر شرق محافظة حضرموت المحتلة، لقي عناصر في مرتزقة الاحتلال مصارعهم وأصيب آخرون، أمس الأول، بانفجار عبوة ناسفة استهدفت طقماً لهم.

وذكرت مصادر ميدانية أن عبوة ناسفة انفجرت بطقم عسكري تابع لفصائل ما يسمى "درع الوطن"، الموالية للاحتلال السعودي، أثناء مروره في أحد شوارع الشحر، ما أسفر عنه سقوط قتلى وجرحى.

اشتباكات قبلية قرب مطار عتق الدولي

شبوة

شهد محيط مطار عتق بمحافظة شبوة المحتلة، أمس، مواجهات بين مسلحين قبليين، على خلفية نزاع حول أرضية، في ظل ما تشهده المحافظة النفطية من انفلات أمني واقتتال متواصل بين أدوات الاحتلال.

وقالت مصادر محلية إن مواجهات استخدم فيها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة اندلعت بين قبليين متنازعين على أرض حول مطار عتق يدعي كل طرف ملكيتها. وأشارت المصادر إلى أن المواجهات استمرت نحو نصف ساعة، فيما أكد شهود عيان أن أصوات الرصاص أثارت الذعر بين السكان القاطنين بالقرب من موقع الاشتباكات، وسط مخاوف من اندلاع مواجهات جديدة.

وتأتي هذه الأحداث ضمن سلسلة من النزاعات القبلية المتكررة في المحافظة، في ظل اتهامات متزايدة لسلطات الارتزاق بتغذية تلك الصراعات.

المهرة.. انقطاع شامل للكهرباء في الغيضة بسبب احتجاجات في قشن

المهرة

تشهد مدينة الغيضة، مركز محافظة المهرة المحتلة، انقطاعاً كاملاً للتيار الكهربائي منذ مساء السبت، عقب توقف منظومة التوليد الرئيسية عن العمل، بالتزامن مع تصعيد احتجاجي في مديرية قشن امتد تأثيره إلى عدد من مديريات المحافظة.

وقالت مصادر محلية إن محطات الكهرباء في الغيضة خرجت عن الخدمة بعد أن منع محتجون في قشن وصول قاطرات الديزل المخصصة لتشغيلها، وأجبروها على تغيير مسارها نحو محطة التوليد في المديرية، في خطوة جاءت على خلفية تدهور الخدمة هناك واستمرار الانقطاع لأكثر من 30 ساعة متواصلة.

وأوضحت المصادر أن الغضب الشعبي في قشن دفع عشرات المواطنين إلى قطع الطريق الدولي وإشعال الإطارات، ما أدى إلى احتجاز شحنات الوقود ومنع وصولها إلى الغيضة، الأمر الذي تسبب في توقف المنظومة الكهربائية بشكل كامل.

وبحسب المصادر فإن من المرجح اتساع رقعة الأزمة لتشمل مديريات أخرى بمحافظة المهرة، في ظل استمرار الاحتجاجات وتفاقم أزمة الخدمات الأساسية، فيما يرى مراقبون أن ما حدث يعكس حجم التدهور الذي تشهده المحافظة، في ظل سيطرة الاحتلال وأدواته على المحافظة.

الثلاثاء 28 نيسان/ أبريل 2026
العدد 1848
www.laamedia.net

برنامجها النووي باقٍ وصواريخها ومُسيّراتها يصعب اعتراضها

مسؤولون «إسرائيليون»: الحرب فشلت وإيران لم تُهزم

البحرية الأمريكية لم تعد قوة حاسمة وعجزت عن الاقتراب من هرمز

عادل بشر

بحلول اليوم الثلاثاء، يكون قد مر ستون يوماً من عمر العدوان الأمريكي الصهيوني على إيران، الذي بدأ في 28 شباط/ فبراير الماضي، واستمر 40 يوماً بوتيرة عسكرية كبيرة، قبل أن ترضخ واشنطن لهدنة في 6 نيسان/ أبريل الجاري. وبخلاف مزاعم "الانتصار" التي لا يكف الرئيس الأمريكي ترامب، ورئيس حكومة الاحتلال الصهيوني نتنياهو، عن ترديدها، فإن الاعترافات من داخل المؤسسات الأمنية للعدوان تقول غير ذلك.

حول هذا قدّم "مركز القدس للشؤون الخارجية والأمنية"، وهو أحد أبرز مراكز التفكير الصهيونية، قراءة لافتة تعكس حجم التحول في موازين القوة، مؤكداً -في تقرير نشره أمس- أنه "رغم التفوق العسكري الأمريكي، إلا أن مزيجاً من الاستراتيجية غير المتكافئة والتماسك الداخلي والسيطرة على مضيق هرمز حال دون تحقيق انتصار عسكري سريع على إيران" كما كان يتوقع الكثيرون من معسكر العدوان الأمريكي-"الإسرائيلي".

التقرير، الذي بعنوان "لماذا لم تُهزم إيران عسكرياً؟"، يتضمن اعترافات صريحة من داخل المؤسسة الأمنية "الإسرائيلية"، بأن إيران لم تُهزم. ويطرح سؤالاً محورياً أربك صناع القرار في واشنطن و"تل أبيب" معاً، فحواه: كيف فشلت حرب عسكرية تقودها القوة التي تتبجح بأنها الأعظم في العالم في تحقيق نصر استراتيجي واضح على إيران؟ الإجابة، كما يكشفها التقرير، ليست بسيطة، وإنما ترتبط بتحولات عميقة في طبيعة الحروب، وفي قدرة إيران على الصمود والتكيف وإعادة تعريف قواعد الاشتباك.

ونقل التقرير عن "مسؤولين كبار في المؤسسة الأمنية الإسرائيلية" القول إن "أمريكا استخدمت قوة عسكرية حاسمة، ونفذت ضربات جوية واسعة النطاق، ونشرت أصولاً بحرية متقدمة. ومع ذلك، فإن الهدفين الرئيسيين: إعادة فتح مضيق هرمز والتدمير الكامل للبرنامج النووي الإيراني، بقيا دون تحقيق"، فضلاً عن الفشل في تحقيق الأهداف الأخرى، مثل إسقاط النظام والقضاء على القدرات الصاروخية الإيرانية.

وأوضح المسؤولون الصهاينة أن أول عوامل عدم هزيمة إيران يتمثل في سقوط فرضية الحسم بالقوة التقليدية. فالتفوق الجوي والبحري، الذي شكّل لعقود العمود الفقري للعقيدة العسكرية الأمريكية، لم يكن كافياً لتحقيق نصر حاسم على إيران، التي -وفقاً للتقرير- اعتمدت تكتيكات استنزاف حدّت حرية عمل المعتدين.

وأفادوا بأن "العنصر الأكثر حسماً في هذه الاستراتيجية كان ترسانة الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة التي تمتلكها طهران". وأقروا بأن لدى إيران "صواريخ ومُسيّرات يصعب اعتراضها"، وأنها "نجحت في إعادة تعريف ديناميكيات المواجهة، وإحداث تأثير استراتيجي بالغ، إذ أجبرت الأسطول الأمريكي على البقاء بعيداً عن السواحل الإيرانية، وجعلت أي محاولة للاقتراب شديدة الخطورة. وبهذا نجحت طهران في تقليص جزء من التفوق التكنولوجي لخصومها".

وأشار التقرير إلى أن "الساحة البحرية جسّدت هذا التحول بوضوح؛ إذ فشلت البحرية الأمريكية من فرض سيطرة كاملة على مضيق هرمز، وتجنبت القيام بعمليات هجومية عميقة، وبدلاً من أن تكون قوة حاسمة، تحولت إلى مجرد عنصر داعم، وهو تحوّل مفاهيمي مهم؛ إذ لطالما اعتُبرت الهيمنة البحرية حجر أساس في الردع الأمريكي".

ومن المفارقات التي يسلط عليها التقرير الضوء، والتي وضعها في المرتبة الثانية من عوامل عدم هزيمة إيران، أن الولايات المتحدة أعلنت مراراً "تدمير الأسطول البحري الإيراني"، إلا أن الواقع أكد أن أسطولاً كبيراً من الزوارق الحربية الإيرانية السريعة لم يُصب بأي أذى، ونجح في السيطرة على مضيق هرمز، وعمل -إلى جانب ترسانة الصواريخ والمسيرات- على إرعاب القطع البحرية الأمريكية وإجبارها على البقاء بعيداً عن المضيق.

أما العامل الثالث، بحسب التقرير، فهو "قدرة إيران في الحفاظ على وحدتها الداخلية"، وهو العامل الذي شكّل صدمة كبيرة للتوقعات الأمريكية. فبدلاً من أن تؤدي الضربات والحصار إلى تفكك داخلي أو تمرد واسع النطاق، شهدت إيران حالة من التماسك الوطني. حتى أطراف من المعارضة، بما فيها تيارات إصلاحية، تبنّت موقفاً وطنياً دفاعياً، إدراكاً منها أن انهيار النظام قد يؤدي إلى تفكك الدولة وحدوث فوضى شاملة. هذه النتيجة نسفت رهاناً أساسياً في الاستراتيجية الأمريكية، التي كانت تعوّل على الضغط الداخلي كعامل حسم سريع.

إلى جانب ذلك، قال المسؤولون "الإسرائيليون" إن "إيران حافظت على مرونة استراتيجية عالية. فلم تتخلَ عن قضايا جوهرية، لا عن برنامجها النووي ولا عن قدراتها الصاروخية، بل واصلت إدارة الصراع بسياسة تجمع بين الغموض والضغط".

وأضافوا أن "السيطرة على مضيق هرمز، تحولت إلى ورقة ضغط مركزية بيد طهران"، مشيرين إلى عامل آخر وصفوه بـ"المهم"، وهو "القيود السياسية داخل الولايات المتحدة، فكلما طال أمد الحملة ضد إيران، ازداد الضغط الداخلي على الإدارة الأمريكية، الأمر الذي صعّب قدرة واشنطن على التصعيد العسكري". في مثل هذه الظروف، يتحول التفوق العسكري إلى عبء سياسي، خاصة عندما لا يترجم إلى إنجازات ملموسة على الأرض.

ويبقى العامل الحاسم، بحسب التقرير، هو غياب عملية برية واسعة النطاق داخل إيران. فالتاريخ العسكري يؤكد أن إسقاط الأنظمة لا يتحقق بالقصف الجوي وحده، وإنما يتطلب تدخلاً برياً مكلفاً ومعقداً، وهو -وفقاً للتقرير- خيار لم يكن مطروحاً بجدية في هذه الحرب على إيران، نظراً لتبعاته الكارثية على الولايات المتحدة وعدم ضمانة نجاحه.

واختتم مركز الأبحاث الصهيوني تقريره بالتأكيد أن "الخلاصة المستخلصة من هذه الحرب واضحة، وهي أن إيران لم تُهزم عسكرياً، ونجحت في منع خصومها من تحقيق أهدافهم"، وهذا بحد ذاته شكل من أشكال الانتصار الاستراتيجي، إذ أعادت طهران تعريف ميزان القوة، وأثبتت أن الإرادة السياسية والمرونة الاستراتيجية والعملياتية والتماسك الداخلي بإمكانها أن تعوّض الفجوة في القدرات العسكرية، وتكسر أي عدوان خارجي مهما بلغت قوته.

مجاهد الصريمي

مدرسة العرفان الثوري

2-2

لم تجف الأقلامُ بعد، ولن تجف أبداً؛ فمدرسة العرفان الثوري حبرها دم أساتذتها. ولن تطوى الصحف؛ فمدونات علوم ومعارف هذه المدرسة تتجلى في الواقع والنفوس. فكل خطوة درس، وكل كلمة مادة في مقرر جهاد البناء.

هنا، يبرز الشهيد الأقدس، السيد الأمة «حسن نصر الله»، الذي بمجرد أن تنظر إلى سيرته ومسيرته العلمية الجهادية الإنسانية التحررية، تكتشف آلاف الأبعاد العميقة لمعنى المقاومة والجهاد! وهذا هو سر علوه على سواه في عقول وقلوب الأحرار، وتخليد ذكره كرمز للصدق والزهد والشجاعة والرحمة والعزة والثبات وحب الناس. وكفاه شرفاً أنه «ابن التجربة وبطلها» و«حارس الحقيقة والناطق باسمها»، إنه الرجل الذي لم يبقَ في الحوزات لفترات طويلة، وربما لم يبلغ مرتبة المجتهد بالمعنى الشائع، الذي تحدده الحوزة؛ لكنه فاق كل الفقهاء، وسبق جميع المجتهدين، فهو لا سواه الذي بدا فعلاً المجتهد الحقيقي، وبالمعنى الأوسع والأعم للاجتهاد، فقد قدم رؤية عالمية لبناء إنسان المرحلة، إنسان الرسالة العالمية، المنطلقة من الدين لبناء الدنيا، والتي تعيش الانتماء لهويتها، من خلال القرب من كل الناس بهوياتهم المختلفة المتناقضة، وينسجم مع كل طبقات الواقع المحيط به. وهي لعمري مهمة لا يقدر عليها سواه، فهو وحده كان قريباً ومنسجماً مع كل تلك الديناميكيات المعقدة التركيب للمجتمع اللبناني، حريصاً على القيام بواجب النصرة لكل مظلوم، بعيداً كل البعد عن المذهبية والتحيز الطائفي، متناغماً مع العالم الحر الواسع والمتنوع. وكان حريصاً على العالم العربي المضطرب، وعلى العالم الإسلامي الباحث عن وجهة. وفي هذا التناغم، لم يفقد هويته، بل ظل شيعياً، رافضاً للظلم والاستكبار، وقام بدوره كله كشخصية بارزة، ومواطناً متجذراً بعمق في أرض وطنه. لم يذبُل. لم يُقتلع من جذوره. لم يُجرَ مع التيار.

وقف وجهاً لوجه أمام قوى كانت أسماؤها وحدها كافية لترهيب الكثيرين: أمريكا، «إسرائيل». لكنه ظل ثابتاً لا يتزعزع. أنجب جيلاً عظيماً رفع اسم الحرية والمقاومة عالياً في أرجاء العالم. وإذا ما استمعنا إلى محاضراته، لوجدنا فيها حكمةً عميقة، تتجلى فيها أبعاد فلسفية ومعرفية وتاريخية وثقافية وفكرية. كل ذلك كان مؤثراً ومنظماً بأسلوب رفيع؛ لكنه لم يقتصر على جمال الكلمات. لقد أيقظ. لقد حرك. لقد أنجب مقاتلين في كل المجالات.

لقد علمنا أن المعرفة التي لا تُترجم إلى عمل ليست سوى أرشيف لكميات من الطلاسم. والسيد حسن نصر الله دليل على أن المجتهد الحقيقي ليس فقط من يفهم النصوص، بل من يستطيع تحويلها إلى تاريخ. إنه كالبدر في سماء العالم العربي والإسلامي، نورٌ ظاهرٌ لا يخبو، حتى بعد رحيله.

والخلاصة: إن الإمام خامنئي والسيد الشهيد نصر الله يعلّمانك ما هو أبعد مما قد يعلمك إياه سواهما. سيعلمانك كيف تمسك السيف دون أن تفلت القلم، وكيف تقف في خضم التاريخ دون أن تغفل عن الزمن الحاضر والمستقبل، وكيف تبني الدنيا دون أن تغفل عن الآخرة، وكيف تكون إنساناً لا يملأ العلمُ رأسه فحسب، بل يشتعل في صدره ويدفعه نحو الحق، مهما كان بعده ومهما كان الثمن باهظاً.

العدد 1848
الثلاثاء 28 نيسان/أبريل 2026
www.laamedia.net

البقاء لله

نتقدم بخالص العزاء للأستاذ العزيز

علي ناجي الرعوي

وذلك في وفاة المغفور لها والدته الفاضلة

سائلين الله العلي القدير أن يتغمدها بواسع رحمته ومغفرته ويسكنها فسيح جناته. إنا لله وإنا إليه راجعون.

المعزون: صلاح الدكاك وكافة الزملاء في صحيفة لا

بقايا

اتجاه إجباري

إبراهيم الحكيم

واضطرت ترامب للبحث عن مخرج سريع من الحرب وتدارك تداعياتها إقليميا وعالميا وأمريكيا أيضا. فبدأ منذ اليوم العشرين للحرب يعرض هدنة ويزعم «محادثات مع إيران» لم تكن قائمة أصلا!!

عمليا، الحرب على إيران قائمة أمريكيا وصهيونيا منذ 47 عاما اقتصاديا وماليا وإعلاميا واستخباراتيا لكنها ظلت مؤجلة عسكريا لأسباب مردها ترتيب الأولويات، فكان احتلال أفغانستان (2001) ثم العراق (2003) وتفكيك وتدمير السودان وسوريا وليبيا ولبنان واليمن، ومنع تعدد أقطاب النظام العالمي.

وحين اندفعت إمبراطورية الشر العالمي الأمريكية لشن الحرب العسكرية المؤجلة على إيران، جريا وراء تقديرات مضللة علاوة على تأثير غرور التكبر وشرور التجبر في تهوين قدرات إيران؛ وقعت في شر أعمالها وباتت في وضع صادم للمبهورين بهيلمانها ومثير لسخرية خصومها حول العالم.

لا شيء يملكه ترامب اليوم غير الادعاء.. ادعاء النصر وتدمير إيران وادعاء «امتلاك الزمام» مع العجز عن التقدم خطوة واحدة إلى الأمام أكان استئناف الحرب العدوانية بلا طائل أو الرضوخ لشروط إيران للتفاوض واتفاق سلام دائم، أو حتى تقبل الهزيمة والانسحاب ولو بزعم «إنجاز المهمة».

هذا هو الواقع، مهما روجت ترسانة الإعلام والدعاية الأمريكية والصهيونية والخليجية. كل الخيارات الأخرى أمام إمبراطورية الشر العالمي الأمريكية والكيان الصهيوني مكلفة وغير مضمونة وعكسية النتائج، تزيد إيران قوة وصمودا، وتزيد من سخط العالم على أمريكا والكيان.

الحصار البحري على إيران وموانئها لن يستمر لتعقيده أزمة مضيق هرمز وآثارها الإقليمية والعالمية. حتى لو استمر، فتداعياته لا تقتصر على إيران وحدها، بل تمتد لتشمل دول الخليج والمنطقة والعالم وفي مقدمها إمبراطورية أمريكا والكيان، لكنه لن يخضع نظاما وشعبا قهرا حصار العقوبات 47 عاما.

صحيح أن الصبر مما أمر الله تعالى خلقه ومن أبرز العبادات والطاعات. لكنه علاوة على هذا يبرز أيضا سمة سوسيولوجية وسيكولوجية في شخصية الإنسان الإيراني، اكتسبها من عوامل بيئته الطبيعية القاسية وتمرس عليها حتى غدت عادة وعبادة، يمكن تسميتها «صبر حائك السجاد» الذي قد يمتد 15 عاما!

يبقى الثابت، أن قرار شن الحرب العدوانية على إيران كان قرارا أمريكيا صهيونيا اختياريا. لكن إنهاء هذه الحرب وحصار القرصنة الأمريكية على موانئ إيران وتداعيات الحرب والحصار الإقليمية والدولية؛ بات أمرا إجباريا ولم يعد خيارا لإمبراطورية أمريكا والكيان الصهيوني.. والله غالب على أمره.

انقسام داخل البيت الأبيض.. فانس يشكك في رواية البنتاغون عن الحرب

المستشار الألماني: الإيرانيون أقوى مما يُتصوّر ويفاوضون بمهارة فائقة

عراقجي: نشكر روسيا على المساعدة في الحرب ولقاء بوتين كان مثمراً للغاية

تقرير

التقى وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، أمس، مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في الكرملين بالعاصمة موسكو، استمر لأكثر من ساعة ونصف، ليضع النقاط على حروف «الشراكة الاستراتيجية» في ظل الظروف الجديدة.

ووصف وزير الخارجية الإيراني اجتماعه مع الرئيس الروسي بأنه «مثمر للغاية»، مشيراً إلى أن المحادثات طالت القضايا الثنائية والإقليمية، وتفاصيل العدوان الصهيوأمريكي على إيران.

وقال عراقجي: «نوقشت جميع القضايا، سواء في العلاقات الثنائية أو الإقليمية، بالإضافة إلى مناقشة الحرب والعدوان الأمريكي والصهيوني، وتم بحثها بالتفصيل، كما تم بحث التعاون بين البلدين، وطرحت أفكار قيّمة للغاية».

وأضاف: «توجد الآن أسس متينة للتعاون. وقد صرّح السيد بوتين أيضاً بأن روسيا، بل والعالم أجمع، يُعجب بالشعب الإيراني لمقاومته لأمريكا وانتصاره في هذه الحرب غير المتكافئة والظالمة».

وتوجه عراقجي بالشكر للروس على دعمهم خلال هذه الحرب. وأكد عزم الجمهورية الإسلامية الإيرانية على مواصلة العلاقات والشراكة الاستراتيجية مع روسيا في ظل الظروف الجديدة.

بوتين: سنبذل كل ما يلزم لمصلحة إيران

في السياق، أكد الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أمس، أن بلاده تعتزم تعزيز العلاقات الاستراتيجية مع طهران، مشيداً بشجاعة الشعب الإيراني في مواجهة «المحن».

وفي مستهل المحادثات، كشف بوتين عن تلقيه رسالة من قائد الثورة والجمهورية في إيران، السيد مجتبى خامنئي، الأسبوع الماضي، محمّلاً عراقجي «خالص شكره وتقديره للمرشد الأعلى على هذه الرسالة، وأطيب تمنياته له بالصحة والعافية والنجاح»، مؤكداً أن «روسيا، تماماً مثل إيران، تعتزم مواصلة تعزيز العلاقات الاستراتيجية بين البلدين».

من جانبه، أكد وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أن اللقاء بين بوتين وعراقجي كان «مفيداً وذا نتائج ملموسة».

ألمانيا: الإيرانيون أقوى مما نتصور

في تطور لافت، اعترف المستشار الألماني، فريدريش ميرتس، بقوة إيران، قائلاً: «إن الإيرانيين أقوى بوضوح مما يُتصوّر، ويفاوضون بمهارة فائقة».

وحث ميرتس على إنهاء الحرب فوراً، معترفاً بأن ألمانيا تعاني صعوبات اقتصادية حادة جراء هذه الحرب «المفروضة»، ومنتقداً غياب استراتيجية خروج أمريكية واضحة من الحرب هذه.

هذا الاعتراف الألماني يأتي في وقت قفزت فيه أسعار خام برنت إلى 108 دولارات للبرميل نتيجة تعثر المحادثات، ما زاد الضغوط التضخمية على برلين وواشنطن على حدٍّ سواء، وجعل «رفع العقوبات» خياراً يطرحه الأوروبيون خلف الأبواب المغلقة لتفادي انهيار اقتصادي أوسع.

زلزال في البيت الأبيض: فانس يشكك في رواية البنتاغون

على الجانب الآخر من الأطلسي، كشفت مجلة «ذي أتلانتك» عن شرخ داخل إدارة ترامب، إذ أعرب نائب الرئيس، جيه دي فانس، في اجتماعات مغلقة عن شكوكه العميقة بالمعلومات التي يقدمها البنتاغون حول مسار الحرب. وأبدى فانس قلقه من «نقص خطير في الأسلحة الرئيسية» وأنظمة الصواريخ، معتبراً أن تصوير وزير الحرب للوضع في إيران كان «إيجابياً بشكل مبالغ فيه لدرجة التضليل».

وأفادت تقارير استخباراتية مسربة أن إيران تمكنت، رغم القصف، من إعادة تشغيل نصف منصات إطلاق الصواريخ يومياً بعد وقف إطلاق النار، وأنها لا تزال تحتفظ بثلثي سلاحها الجوي ومعظم قدراتها الصاروخية وغالبية زوارقها السريعة، ما يجعل أي رهان أمريكي على «تدمير القوة الإيرانية» مجرد أوهام تبددها الوقائع.

5 مليارات دولار خسائر أولية للقواعد الأمريكية

من جهتها فجّرت شبكة «إن بي سي» الأمريكية مفاجأة من العيار الثقيل كشفت فيها عن تقرير صادم يوثق أضراراً بمليارات الدولارات لحقت بالأصول والقواعد العسكرية الأمريكية في الخليج جراء الضربات الإيرانية؛ إذ نقلت الشبكة عن ستة مصادر مطلعة أن كلفة الإصلاحات الأولية قد تصل إلى 5 مليارات دولار، وهذا الرقم لا يشمل حتى قيمة الأسلحة والرادارات والطائرات التي خرجت عن الخدمة نهائياً. وقد شملت قائمة «الدمار» الإيراني مواقع استراتيجية بالغة الحساسية، تصدرها مقر الأسطول الخامس في البحرين الذي قُدّرت كلفة إصلاح مبناه الرئيسي وحده بنحو 200 مليون دولار، بالإضافة إلى قاعدة الأمير سلطان في السعودية التي شهدت تضرر طائرات «أواكس» وأنظمة رادار متطورة. كما امتدت آثار الضربات لتطال قواعد «الظفرة» و«الرويس» في الإمارات و«كامب بوهرينج» في الكويت، حيث دُمرت مدارج وهياكل أساسية ومستودعات ذخيرة وبنية تحتية للاتصالات بالأقمار الاصطناعية، فضلاً عن خسائر جوية فادحة تمثلت في تحطم عشرات المسيّرات من طراز «MQ-9 ريبر» وطائرات نقل ومروحيات، وخروج نظامي دفاع جوي على الأقل عن العمل بشكل كامل.

فشل الحصار البحري: 14 مليون برميل تتحدى «سنتكوم»

ميدانياً، يتحطم «الحصار البحري» الأمريكي الذي أُعلنه ترامب في 13 نيسان/ أبريل، تحت ضربات الواقع.

فبينما زعم الجيش الأمريكي إعادة 37 سفينة إلى الموانئ الإيرانية، أظهرت صور الأقمار الصناعية (تانكر تراكرز) أن ست ناقلات إيرانية عبرت المضيق من جديد محملة بـ5.10 مليون برميل من النفط.

وفي 24 نيسان/ أبريل وحده، أبحرت ناقلات تحمل 4 ملايين برميل إضافية، ما يؤكد أن مضيق هرمز لا يزال «شريانا إيرانياً» بامتياز، وأن البوارج الأمريكية عاجزة عن وقف تدفق النفط الإيراني إلى الأسواق العالمية.

العـــدد 1848
الثلاثاء 28 نيسان/ أبريـل 2026
www.laamedia.net

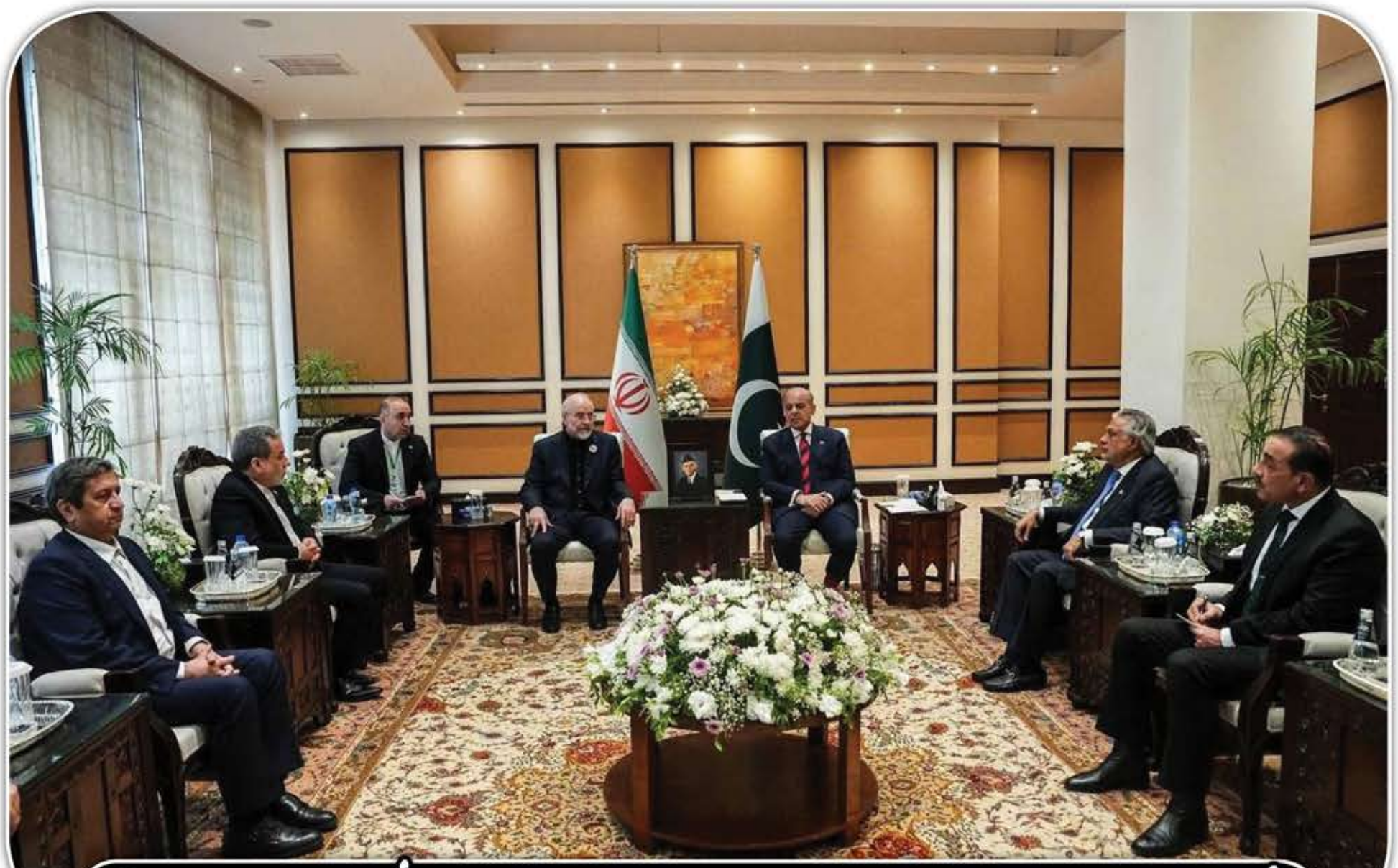

عُمان وباكستان والملعب الأمريكي!

مطهـــر الأشموري

لو سألنا ما هو المشترك بين الوسيطين العُماني والباكستاني، ربطاً بإيران هو مستوى ثقة مطمئنة لإيران بالوسيطين..

إذا روسيا قبلت بوساطة الرئيس الأمريكي "ترامب" في الحرب الأوكرانية، فهذا يقدم ثقة روسيا بقوة حجتها أو حتى بقوة قوتها، ولكن أمريكا بالمقابل لا تقبل وساطة روسيا أو الصين في مسألة العدوان أو الحرب على إيران، لأن أمريكا ليست فقط ضعيفة بل وفاقدة الحجة ولكنها باتت فاقدة الثقة بقوتها وجيشها في تحقيق انتصار يحقق أهداف أمريكا التي أرادت تحقيقها من خلال هذه الحرب.

ولهذا فأمريكا اختارت وسيطين لهما علاقة طيبة بإيران ومستوى ثقة يجرّ إيران إلى مفاوضات، وهدف أمريكا هو أن تحقق من خلال المفاوضات ما عجزت عن تحقيقه من خلال الحرب.

إننا بكل تأكيد نقدر النوايا العُمانية والباكستانية ونقدر دورهما وجهودهما الصادقة والمخلصة لإيقاف هذه الحرب وللوصول إلى إنصاف يقترب من الحقوق الشرعية والمشروعة لإيران، ولكن الوزن وقدرة التأثير لكلا الوسيطين ليس كما روسيا أو الصين (افتراضاً).

دعونا نتخلص من وقائع ما جرى في كلا المفاوضتين:

أولاً: كل المتابعين تابعوا آخر تصريحات وزير الخارجية العُماني الذي اعتبر أن الاتفاق بات جاهزاً للتوقيع، ولكن أمريكا انقلبت على الوساطة والمفاوضات، وأقصى ما بمقدرو عُمان هو تأكيد هذه النتيجة أو الاستنتاج، وهذا ما لا يجرؤ عليه وسيط غير عُمان، ويحسب ذلك لها وأياً كانت قدراتها ومدى سقف تأثيرها.

ثانياً: بعد تهديد ترامب بإعادة إيران للعصر الحجري وتدمير وإنهاء حضارة إيران التي عمرها -وفق ترامب- ثلاثة آلاف سنة، فإنه وجد نفسه في مأزق شديد الإحراج، فهاتف رئيس حكومة باكستان وطلب منه أن يقدم ما طرحته إيران في عشر نقاط كمشروع وإطار تفاوضي يقدمه على أنه مشروع وإطار باكستاني، وذلك ما وافق عليه ترامب (أمريكا)، ولكن ترامب انقلب على ذلك من خلال نائبه، وبالتالي فترامب بتبني النقاط العشر حل مشكلته أو مأزقه.

وكل ما يحدث بعد ذلك وحتى الآن هو انقلاب ترامبي أمريكي وضغوط لتعطي أمريكا من خلال التفاوض ما لم تستطع الحصول عليه من خلال الحرب، وذلك ما لا يمكن القبول به إيرانياً.

كيف لطرف شن عدواناً إجرامياً وظالماً لا مبرر له ويتقاطع مع كل الشرائع السماوية والأرضية أن يمارس شروطه وإملاءاته في أي تفاوض أو مفاوضات بعد عدوانه وإجرامه؟

وهنا نعود لما بدأنا لنقول بأنه لو كان الوسيط روسيا أو الصين فالحالة تختلف والتعامل مؤكد سيختلف.

عندما نتوقف بدقة أو تدقيق في تعامل وأحجام الوسطاء، فإني أرى أن ما قبل به رئيس وزراء باكستان بأن يتبنى العشر النقاط الإيرانية وتقديمها كمشروع وإطار تفاوضي -لو قدم ذلك- للوسيط العُماني فلن يقبل وكان سيصر على أن ذلك مشروع ومقترح إيراني قبل به رئيس أمريكا ترامب.

لا أدري من يتفق معي ومن يختلف في هذه الجزئية، ولكني أثق في ذلك بما أعرفه عن صرامة وثوابت في السياسة العُمانية وبما هو معروف عن رئيس حكومة باكستان وكيف جاء ومن جاء به.

أثق كذلك أن إيران أجبرت على مواجهة العدوان ولكنها لم تكن تريد الحرب، وهي كذلك لا تريد استمرار هذه الحرب، ولكنها لا تستطيع غير الرفض للشروط والإملاءات الأمريكية، فذلك هو استمرار للعدوان وهو استمرار للمواجهة والدفاع من جانب إيران.

هل نحن أقرب لمواصلة العدوان واستمرار الحرب؟ أم أقرب لاحتمال نجاح المفاوضات والعودة إلى سلام واستقرار؟

الكرة في الملعب الأمريكي ولترامب أن يختار الحرب أو السلام!!

www.laamedia.net
العـــدد 1848
الثلاثاء 28 نيسان/أبريل 2026

شـــوارع إيـــران اليـــوم هـــي صمودنـــا

إلى أحباء ومؤيدي الجمهورية الإسلامية الإيرانية في صحيفة «لا» لسان الأحرار والمقاومين وصوت الحق ويسعدني بفخر النشر فيها، وإلى أنصار محور المقاومة في صنعاء، بعد دويّ القنابل والانفجارات، ورائحة البارود والدماء، والحداد الوطني على فقدان أغلى وأوفى وأخلص وأكثر الرجال في الميدان الإيراني، حل الربيع بهدوء وجلال على أزقة وشوارع وجبال وسهول أرضي الحبيبة إيران، غير آبه بالحرب والنيران والدخان والصواريخ والجدل السياسي والإعلامي. ومع حلول المساء، تفوح في بعض الشوارع رائحة أشجار الليل وأزهار القطيفة. ما أشدّ فراغكم هنا وسط هذا الحماس الايماني.

مريم أزاد
كاتبة إيرانية

أما مكانكم هنا فيُشعّ بنور الإيمان. ارتدت الطبيعة ثوبًا مخمليًا أخضر طويلًا، تتزين أطرافه بأزهار حمراء، على سفوح الجبال.. أزهار حمراء كزهر الخشخاش، تذكرنا بدماء شهدائنا.

وعلى طول ثوب الطبيعة البديع، تفتحت أزهار الأقحوان البيضاء والصفراء الصغيرة بأبهى صورها، كل زهرة منها تُمثل شهيدًا، وأحيانًا تُحيط بأزهار الخشخاش كما لو أن نعش القادة قد رُفع على أيدي أمة.

أزهرت الأشجار، وكشفت عن تحفة فنية من إبداع الخالق، في مشهد خلاب، وكأن البراعم هي هذه الأمةَ نفسها، التي استقرت في الشوارع، بنموها وبراعمها، على جذع شجرة إيران العريقة.

في كل مكان في بلادي الصامدة الصابرة، تفوح رائحة الربيع والفخر والعظمة. أعلام إيران الحبيبة، إيران القوية الفخورة، بألوانها الثلاثة، مزينة باسم الله، تتمايل أحيانًا مع النسيم، كشعر عاشق جميل بين أصابع حبيبه، وأحيانًا تتساقط تحت المطر، كشعر «الجميلة» في حكايات «ألف ليلة وليلة» على أكتاف حاملها.

يمتزج صوت أمتنا، الله أكبر، في الشوارع مع صوت مسبحة الملائكة وهم يسبحون الله، وتنتشر روحانية غريبة في أرجاء الشوارع.. لأكثر من خمسين يومًا وليلة، ينتهي كل شيء في الشوارع.

مسجد الشارع، مدرسة الشارع، جامعة الشارع، مستشفى الشارع، حديقة شهداء الشارع، مذبح الشارع، مهد الشارع، موكب العروسين في الشارع، منصات التكريم والرياضة في الشارع، وسائل الإعلام في الشارع، ساحة الشارع.

مكانكم بين كل هذا الفخر والعظمة والجمال خال، إذ لا تستطيعون رؤية وسماع هذه الملحمة التاريخية الفريدة جنبًا إلى جنب مع رجالنا ونسائنا، صغارًا وكبارًا، وأطفالنا.

أتمنى لو ترون هذه اللحظات بأعينكم، لا على التلفاز أو في الكتب، بل على أرض الواقع، وتشعرون بهذا الإحساس بالمقاومة والتضحية والإيثار في سبيل التمسك بالمبادئ الدينية والثورية بكل كيانكم، وتشهدون رقص ألوان الرايات الثلاثة الخالدة بحماسة وثبات أرضنا.

شوارع إيران اليوم هي صعودنا.. شوارعنا هي خارطة طريق فتح القدس.. نعم، اليوم يمر طريق القدس عبر شوارع إيران.. اليوم، تحدّت شوارعنا قوة جيش هوليوود الأمريكي المتعجرف.

شوارعنا هي ملتقى قلوب جميع المظلومين والمضطهدين، الذين على بُعد مئات وآلاف الكيلومترات من أرضنا، يتوقون إلى محاربة شيطان أمريكا المجرم، والصهيونية قاتلة الأطفال، والغرب المتوحش.

كل قبضة نرفعها، وكل صرخة «الله أكبر»، «الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، الموت للمنافق» التي تخرج من حناجرنا، إنما هي نصرة للمظلومين الذين يرزحون تحت وطأة طغيان الوحوش المتغطرسة المتعطشة للدماء، والذين يقبعون خلف قضبان سجون الأنظمة الفاسدة والقمعية في العالم.

صرختنا مدوية باسم الأصوات التي كُتمت، وقبضاتنا مدوية باسم الأيدي التي قُطعت.. مقاومتنا ليست فقط من أجل إيران الحبيبة، بل هي رسالةٌ نوجهها إلى شعوب المنطقة والعالم أجمع: بالوحدة والقوة والصمود، حتى وإن كانت قلوبنا تحترق ودموعنا تنهمر من جراء المآسي، حتى وإن كفنّا أحباءنا، نستطيع أن نناضل من أجل العدالة وننتصر.

في هذه الأيام، ربطنا الشوارع والساحات، ونغذي صواريخنا بشجاعتنا وبسالتنا، وهذه الصواريخ مدعومةٌ، بلا شك، بشعب حطّم عروش الطغاة عبر التاريخ، وقلبَ ظلم الفراعنة رأسًا على عقب، بقوة إلهية.. ليتكم كنتم هنا، لنشعر معًا بهذا الفخر والنصر والحرية.

مكانكم بجانبنا، يا إخوتكم وأخواتكم الإيرانيين، في هذا الحشد المفعم بالإيمان والبصيرة، فارغ، لكن مع كل خطوة نخطوها، نهتف باسمكم صرخة رفض الكبرياء بأعلى الأصوات التي تهزّ العرش.

غطينا جثامين شهدائنا بفخر، وارتدينا ثياب الحداد بفخر، وسرنا في الشوارع بخطى ثابتة لنيل حقنا الأصيل.

نحن أمةٌ شامخةٌ بتاريخها، والله شاهدٌ على ذلك. إنها فضل الله وبركته ونجاحه الذي حلّ على الأمة الإيرانية، والذي أوصلنا إلى الشوارع لدعم الميدان ومحور المقاومة. «يد الله علينا، وخامنئي قائدنا».

إلى إخواني وأشقائي الأعزاء في اليمن ألف تحية عظيمة على موقفكم وشجاعتكم وصدقكم بالفعل والقول هكذا صمدنا بوحدة الموقف الشجاع في ساحات والميادين.

من التهديدات إلى الهدنة

ما الذي سيحدث بعد وقف إطلاق النار بين الولايات المتحدة وإيران؟

أنطونيا ريتشارديلو
«معهد الدراسات السياسية الدولية (ISPI)*
ترجمة خاصة أقلام عبدالملك مانع

رغم أن وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه بين الولايات المتحدة وإيران في 7 نيسان / أبريل، واستمر أسبوعين، أثار في البداية آمالاً بوقف التصعيد الذي استمر أربعين يوماً ودفع «الشرق الأوسط» إلى حافة الهاوية، إلا أنه أثبت منذ البداية أنه وقفٌ اسمي إلى حدٍّ كبير. ويأتي هذا الوقف المؤقت بعد أيام من التوتر الشديد، إذ رافق الإنذار الأخير الذي وجّهه الرئيس دونالد ترامب -والذي تم تمديد مداه الزمني بعدما كان مقرراً انتهاؤه مساء الثلاثاء الماضي- تحذيرات شديدة اللهجة من أن «حضارة بأكملها ستندثر» إذا لم تُعد طهران فتح مضيق هرمز.

في نهاية المطاف، تراجع ترامب - كما فعل عدة مرات خلال الشهر الماضي. وكانت إيران قدمت مقترحاً من عشر نقاط، وصفه الرئيس الأمريكي بأنه «أساس عملي» للمحادثات التي تقرر أن تبدأ في إسلام آباد الجمعة الماضي. ومع ذلك، لا تزال الأعمال العدائية مستمرة في جميع أنحاء المنطقة، وتبقى الاحتمالات ضئيلة بتحويل وقف إطلاق النار الهش هذا إلى اتفاق شامل.

في الواقع، وبعد إعلان كل من واشنطن وطهران سريعاً عن النصر، هدنة وجيزة في أسواق الطاقة مع انخفاض أسعار النفط، وردت أنباء عن هجمات صاروخية وطائرات مسيّرة نُسبت إلى طهران في عدة دول خليجية، بينما ذكرت وسائل إعلام إيرانية أن جزيرتي لافان وسيري استُهدفتا.

في غضون ذلك، تتزايد المخاوف بشأن وضع الجبهة اللبنانية، في ظل وقف إطلاق النار والمفاوضات الأوسع. إن قرار «إسرائيل» مواصلة العمليات العسكرية ضد حزب الله رغم الاتفاق الأمريكي – الإيراني يُهدد بتقويض الجهود الدبلوماسية الجارية. وبينما أشار رئيس الوزراء الباكستاني، شهباز شريف، إلى أن لبنان مشمول في اتفاق وقف إطلاق النار، نفى رئيس الوزراء «الإسرائيلي» بنيامين نتنياهو ذلك صراحة، وسارع إلى شنّ أكبر موجة هجمات على البلاد منذ استئناف الأعمال العدائية مع حزب الله في 2 آذار/مارس. وبحسب السلطات اللبنانية، نُفذ نحو 100 غارة في غضون 10 دقائق في بيروت ومناطق أخرى، ما أسفر عنه مقتل 254 شخصاً على الأقل وإصابة 1165 آخرين.

هذا التحرك دفع إيران سريعاً إلى إعادة فرض قيود على حركة المرور عبر مضيق هرمز، فلم تستأنف حركة العبور إلا جزئياً في الساعات التي أعقبت وقف إطلاق النار؛ إذ اعتبرت طهران الضربات «الإسرائيلية» على لبنان خرقاً للاتفاق. وفي ظل هذا السياق من الديناميكيات المتغيرة باستمرار وانعدام أي أفق حقيقي للسلام، فإن من الممكن مع ذلك تحديد أنماط في مسارات هذه الحرب على المدى المتوسط، والتي تسببت بالفعل في اضطرابات كبيرة في أسواق الطاقة العالمية، وأودت بحياة عدد لا يحصى من الناس، وأعادت تشكيل النظام الإقليمي بشكل كبير.

يناقش خبراء من شبكة (ISPI) السيناريوهات متوسطة المدى التي يمكن أن تنتج عن الحرب بين الولايات المتحدة و«إسرائيل» وإيران في أعقاب اتفاق وقف إطلاق النار بين واشنطن وطهران.

تزايد المخاوف في «إسرائيل»

قبل وقف إطلاق النار المؤقت في «إسرائيل» بانتقادات حادة، سواءً فيما يتعلق بالتزام الرئيس ترامب غير الواضح بالأهداف التي وُضعت في بداية الحملة (على ثلاث جبهات: النووية، والصاروخية، والنفوذ الإقليمي)، أو فيما يتعلق بالانتقادات الداخلية الموجهة لنتنياهو لعدم وفائه بوعوده العلنية وتحويل هذه الحرب المكلفة إلى أمن طويل الأمد لـ«المواطنين الإسرائيليين». وتتزايد المخاوف بشأن إشارة ترامب إلى الخطة الإيرانية ذات النقاط العشر كأساس صالح للمفاوضات، واستعداده لتقديم تخفيف للعقوبات مع قبوله بالسيطرة الفعلية لإيران على مضيق هرمز، وهي خطوة قد تعزز صمود النظام الداخلي وتعيد تعريف قدرته على بسط نفوذه على المستويين الإقليمي والعالمي.

يخشى كثيرون في «إسرائيل» أن يكون وقف إطلاق النار هذا، بدلاً من أن يوفر الاستقرار، بمثابة مقدمة لجولات قتال مستقبلية، لاسيما مع تصاعد القتال في لبنان، في ظل غياب استراتيجية خروج واضحة. كما أثار وقف إطلاق النار بوادر أولية لمراجعة ذاتية نقدية في «إسرائيل» بشأن غياب أهداف محددة وقابلة للتنفيذ، فضلاً عن انتقادات لنتنياهو. سياسة «السلام من خلال القوة» وهمّ مفاده أن المشهد السياسي الإقليمي يمكن إعادة تشكيله بالقوة العسكرية وحدها. وفي الوقت نفسه، تحذر أصواتٌ قوية من تزايد فقدان «إسرائيل» استقلاليتها في اتخاذ القرارات بشأن قضايا الأمن القومي الأساسية في مواجهة إدارة ترامب.

صعود إيران يكشف عن أخطاء الولايات المتحدة و«إسرائيل»

بعد مرور شهر على الهجوم «الإسرائيلي» الأمريكي المشترك على إيران، واجه النظام في طهران ضغوطاً هائلة. فقد واجه اغتيال قادة رئيسيين، وشن هجمات منهجية على قواعد عسكرية ومراكز شرطة، وقصفاً متواصلاً للبنية التحتية الاقتصادية والطاقة، وحملة دعائية مكثفة تحث الإيرانيين على الانتفاض. ومع ذلك، لم يحدث انهيار للجمهورية الإسلامية، بل تمكنت من التكيُّف. فحتى قبل اغتيال المرشد الأعلى، آية الله علي خامنئي، في 28 شباط/ فبراير، كان تقدمه في السن وخطر استهدافه من قبل «إسرائيل» قد حوّلا عملية صنع القرار نحو قيادة جماعية بحكم الأمر الواقع.

ومن غير المرجح أن يُغير صعود مجتبى خامنئي هذا التوازن بسرعة، وقد يستغرق سنوات لترسيخ سلطته. في هذه الأثناء، تتجمع السلطة حول النخب الأمنية المرتبطة بالحرس الثوري، ما يدفع النظام نحو دكتاتورية عسكرية بحكم الأمر الواقع. في هذا السياق، تستمر الحرب في العمل كآلية للترسيخ، ما يرسخ أكثر مكانة الحرس الثوري كمدافع عن الدولة وحكمها. وبدون غزو بري، من المرجح أن يصمد النظام. القوة الجوية، والضغط الاقتصادي، والضربات الموجهة، من غير المرجح أن تؤدي وحدها إلى الانهيار الإيراني. بالنسبة للجمهورية الإسلامية، هذه حرب وجودية هدفها البقاء. والنتيجة الأرجح ليست نصراً حاسماً ولا سلاماً دائماً، بل حالة توازن غير مستقر ومطولة في الخليج العربي.

سيناريو «إسرائيل»

لا يترك للدولة اللبنانية مجالاً للتقاعس

ستحدد نتيجة الحرب بين «إسرائيل» وحزب الله ما إذا كان بإمكان الدولة اللبنانية استعادة سلطتها على بدء الحرب والسلام، واستعادة احتكارها للعنف داخل أراضيها، مع أن هذا يبقى مستبعداً. إن رغبة «إسرائيل» في رؤية الجيش اللبناني يتغلب على حزب الله عسكرياً، وتردد الجيش في القيام بذلك، يضع «الإسرائيليين» أمام أحد خيارين: إما أن ينجح الجيش في نزع سلاح حزب الله، محققاً بذلك هدف «إسرائيل»، وإما أن يفشل فيزيد خطر اندلاع حرب أهلية جديدة شبيهة بحرب 1975–1990. وبينما يُعد الخيار الأول أفضل، فإن الثاني سيخدم أيضاً المصالح «الإسرائيلية» من خلال إقحام حزب الله وتوريطه في صراع داخلي مُنهك. إن مثل هذه الخيارات ليست بالأمر الذي يُمكن أن ترحب به الدولة اللبنانية. ولذلك، فهي بحاجة إلى التحرك بشكل أكثر استباقية للسيطرة على المناطق التي أخلاها حزب الله مع استمرار الهجوم «الإسرائيلي». وهذا يتطلب من الجيش تجاوز تردده واستعادة سلطة الدولة في المناطق التي تُهدد بأن تصبح خطوط مواجهة مع المناطق التي تسيطر عليها «إسرائيل».

الحرب على إيران جرس إنذار لأوروبا

لا يمكن لأوروبا أن تبقى مجرد متفرج على الاضطرابات في الخليج، ولا أن تنحاز إلى تصرفات الرئيس ترامب المتهورة. يُبرز الوضع الراهن معضلة جوهرية في السياسة الخارجية الأوروبية: كيف يمكن الانخراط دون الانجرار وراء أجندة واشنطن؟ فبينما أوضح الأوروبيون أن الصراع في إيران ليس حربهم، إلا أنهم لم يُبدوا إدانة قاطعة وإجماعاً، وهم يدفعون ثمناً باهظاً لعواقبه. لذا، تحتاج أوروبا إلى استعادة دورها وتحديد مسار دبلوماسي مستقل لخفض التوترات والسعي إلى اتفاق دائم. فالانحياز التلقائي يُقوّض مصداقية أوروبا ويُقيّد قدرتها على العمل بفاعلية. وبالتالي، يُعزز الصراع الإيراني ضرورة أن تؤكد أوروبا دورها كفاعل دبلوماسي مستقل. ولتحقيق ذلك، ينبغي لأوروبا إعطاء الأولوية للوساطة، وإبقاء قنوات الاتصال مفتوحة مع جميع الأطراف، ودعم الحلول الدبلوماسية مع الحفاظ على استقلالها عن الولايات المتحدة.

استراتيجيات دول الخليج المتباينة

مع انهيار التقارب الهش مع طهران فعلياً، تتبنى دول الخليج استراتيجيات متباينة تجاه المحور الأمريكي – «الإسرائيلي». فالإمارات، التي راهنت على التطبيع مع «إسرائيل» عبر «اتفاقيات ابراهام»، تبدو وكأنها تُعزز هذا الخيار، متخذةً موقفاً داعماً بشكل علني للهجوم «الإسرائيلي» – الأمريكي على إيران، ومُشيرةً إلى استعدادها لتدخل عسكري مباشر. وقد أبدت، إلى جانب البحرين، استعدادها للانضمام إلى تحالف بحري بقيادة الولايات المتحدة لتأمين مضيق هرمز. أما السعودية، الأكثر حذراً في موقفها، فتبدو مع ذلك كأنها تحضر بهدوء لتدخل عسكري مُحتمل، رافضةً التنازل عن هذا الموقع الاستراتيجي بالكامل للإمارات. وعلى النقيض، تشير التقارير إلى أن قطر استخدمت قنواتها الدبلوماسية مع إيران للمساعدة في الحد من الضربات الإيرانية في الأسابيع الأخيرة، بينما برزت عُمان كأكثر دول الخليج بُعداً عن الهجوم «الإسرائيلي» – الأمريكي. إن غياب بدائل موثوقة للشراكة الأمنية مع الولايات المتحدة لا يترك لدول الخليج خياراً سوى التوافق مع واشنطن. ومع ذلك، فمن المرجح أنهم إذا حصلوا على درجات علمية فسيواصلون مساراً

←

هذه الترجمة نقل أمين للنص الأصلي، ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة أو توجهها
www.assabeeh.net
العدد 1848
الثلاثاء 28 نيسان/أبريل 2026

مزدوجاً: تعظيم الضمانات الأمنية التي يمكنهم الحصول عليها من واشنطن، مع استكشاف الشراكات الإقليمية والخارجية بشكل أكثر نشاطاً، لاسيما مع دول مثل تركيا ومصر وباكستان والدول الأوروبية وكوريا الجنوبية.

الضربات «الإسرائيلية» على لبنان قد تدفع الحوثيين إلى «تصعيد مُتحكم به»

من السابق لأوانه فهم رد فعل الحوثيين على وقف إطلاق النار بين الولايات المتحدة وإيران. والسبب الرئيسي هو غموض نطاق وقف إطلاق النار ومضمونه، ولا يمكن استبعاد حدوث انتكاسة في الوقت الراهن. من المرجح أن يدفع التصعيد «الإسرائيلي» على الجبهة اللبنانية الحوثيين إلى مواصلة هجماتهم بالطائرات المسيّرة والصواريخ على «تل أبيب». مع ذلك، سيظل هذا ضمن نمط «التصعيد المُتحكم به» الذي اختاره الحوثيون حتى الآن، والذي يتماشى مع إيران، من خلال استهداف «إسرائيل» مع الحفاظ على وقف إطلاق النار الثنائي مع الولايات المتحدة والسعودية. على أي حال، في ظل هذه الظروف الصعبة، من المرجح أن يُعطي الحوثيون الأولوية لمصالحهم الجماعية والداخلية، كما فعلوا في كثير من الأحيان سابقاً.

تعافي قطاع الطاقة في الخليج سيستغرق شهوراً

أدت الحرب الأمريكية – «الإسرائيلية» ضد إيران إلى أكبر اضطراب في إمدادات النفط والغاز الطبيعي المسال العالمية في التاريخ الحديث. ويتجاوز تأثير الحرب على دول الخليج، المنتجة للنفط والغاز، مجرد تعطيل مضيق هرمز؛ إذ تُحدث عمليات إيقاف الإنتاج أثراً متسلسلاً؛ فاستئناف العمليات –بدءاً من تحميل النفط الخام وإعادة فتح الآبار وصولاً إلى التكرير– يجب أن يتم تدريجياً، وتستغرق كل مرحلة من أسبوع إلى أسبوعين. ونتيجة لذلك، حتى مع وقف إطلاق النار وتأمين العبور، فإن استعادة الإنتاج الكامل ستستغرق شهوراً. علاوة على ذلك، ستتطلب صادرات الطاقة إعادة تفعيل تأمين الحماية والتعويض التجاري وتغطية مخاطر الحرب بأسعار مقبولة، وهو ما قد يستغرق عدة شهور أيضاً. يُمثل هذا قدراً هائلاً من عدم اليقين الاقتصادي الذي يتعين على دول الخليج التعامل معه، وسيُعيد تشكيل طريقة تعاملها بعضها مع بعض ومع إيران و«إسرائيل» والولايات المتحدة لسنوات قادمة. وتتمثل الخيارات الاستراتيجية في المضي قدماً في تنويع مصادر الطاقة لتوليد الكهرباء المتجددة محلياً، وتنويع إنتاج الطاقة جغرافياً، بما في ذلك الحفاظ على الاستثمارات في الغاز الطبيعي المسال في الولايات المتحدة وتوسيعها، وآسيا وأستراليا، وكذلك في منتجات الطاقة النهائية مثل مجمعات البتروكيماويات في الصين وجنوب آسيا.

مع توقف الحرب مع إيران.. تتفاقم محنة العراق

مع توقف الحرب مع إيران مؤقتاً، لا يزال الضغط على العراق مرتفعاً. وقد سعت قيادته جاهدة للحفاظ على توازن حذر في علاقاتها مع الولايات المتحدة وإيران حتى الآن؛ إلا أن الضربات المتعددة التي شنها الجانبان على أراضي العراق أعاقت هذا المسعى. ومع ذلك، استمرت حكومة تصريف الأعمال الحالية بقيادة محمد شياع السوداني في هذا النهج، مكتفيةً في الغالب بإدانة الضربات التي شنها الجانبان على الأراضي العراقية، مع الدفاع عن الشرعية المؤسسية لقوات الحشد الشعبي. بل إن هذا التصعيد قد أكد أنه رغم تزايد الضغوط الأمريكية خلال العام الماضي، لا تزال مؤسسات الدولة العراقية عاجزة عن السيطرة على الجماعات المسلحة الموالية لطهران والمنضوية تحت مظلة الحشد الشعبي، حتى في مواجهة الهجمات التي تستهدف أجهزة الأمن الرسمية في البلاد. ومن غير المرجح أن تغير أي حكومة مستقبلية هذا الموقف؛ إذ ستكون الأطراف المرتبطة بالمليشيات المدعومة من إيران عنصراً حاسماً في تشكيلها.

تزيد الحرب على إيران إضعاف مصداقية «مجلس السلام»

حتى لو صمد وقف إطلاق النار مع إيران، فإن الحرب قد شوهت بالفعل مصداقية رؤية ترامب «مجلس السلام» وزخمها. على المدى القريب، سيظل اهتمام واشنطن منصباً على إدارة تداعيات حرب كشفت عن حدود القوة القسرية الأمريكية، وأثارت شكوكاً جديدة حول كفاءة ترامب الاستراتيجية. قد يحاول ترامب إحياء المبادرة بفرض تحركات في غزة، لاسيما فيما يتعلق بنزع سلاح حماس. ولكن بينما كان التركيز منصباً على إيران، بدت «إسرائيل» راضية عن الحفاظ على وضعها الإبادي في غزة: غارات جوية يومية، وحصار خانق، وظروف مصمَّمة لإبقاء حالة الدمار الدائم في القطاع. في أعقاب فشلها الاستراتيجي في إيران، قد تسعى «إسرائيل» إلى تفريغ إحباطها على الفلسطينيين. وهذا بدوره سيجعل حلم ترامب بنظام عالمي بديل أقل جاذبية للمجتمع الدولي.

الهدنة قد تصبح وقفاً لإعادة التسلح

يمكن لجميع الأطراف الاستفادة عملياً من الهدنة الحالية. وبالنسبة للولايات المتحدة، فهي تتيح فرصة لوصول المزيد من القوات والمعدات. وبالتالي، قد يكون كل طرف أكثر قدرة على القتال خلال أسبوعين مما هو عليه الآن. ومع ذلك، بالنسبة للولايات المتحدة و«إسرائيل»، أظهرت الأسابيع الخمسة الماضية مدى صعوبة تغيير حسابات الحكومة الإيرانية عبر القوة الجوية، ومدى صمودها، وقلة القوة التي تحتاجها إيران لتهديد حركة الملاحة في مضيق هرمز. ويُؤمل أن تُقرر جميع الأطراف ضرورة حل هذا الأمر على طاولة المفاوضات بدلاً من ساحة المعركة؛ لكن إبقاء جميع الأطراف على طاولة المفاوضات ليس بالأمر المضمون.

* معهد إيطالي تأسس في العام 1934.

الثلاثاء 28
نيسان/أبريل 2026
العدد
1848

المقاومة تدمر دبابة وجرافة للاحتلال

الشيخ نعيم قاسم: لا تنازل عن السلاح ولا قبول بالإملاءات

رصد

أكد أمين عام حزب الله، الشيخ نعيم قاسم، في بيان أصدره أمس، أنّ العدو الصهيوني «لنْ يبقى على شبر واحد من أرضنا المحتلة، وسيعود أهلنا إلى أراضيهم حتى آخر شبر من حدودنا الجنوبية مع فلسطين المحتلة»، متوجّهاً لأهل المقاومة بالقول: «يا أهلنا، كما قاومنا معاً، سنعمّرها معاً».

وشدّد الشيخ قاسم على أنّ المدخل والحلّ لما يجري في لبنان اليوم هو تحصيل النقاط الخمس قبل أيّ أمر من الأمور، مذكّراً بأنّ النقاط هي: إيقاف العدوان براً وبحراً وجواً، وانسحاب «إسرائيل» من الأراضي المحتلة، والإفراج عن الأسرى، وعودة الأهالي إلى كل قراهم وبلداتهم، وإعادة الإعمار.

كما حذّر السلطة اللبنانية من التمادي في «التنازل المجاني المذل»، مطالباً إياها بالخروج من دوامة «الإملاءات الخارجية» وإيقاف المفاوضات المباشرة فوراً، مشدداً على أن أي اتفاق يُجرّم المقاومة أو يمنح العدو «حرية التحرك» هو باطل ولن يمر.

وقال الشيخ نعيم قاسم إنّ مسؤولة السلطة اليوم أن «تتراجع عن خطيئاتها الخطيرة التي تضع لبنان في دوامة عدم الاستقرار».

وأكد سماحته أن المقاومة لن تتخلى عن سلاحها، قائلاً بوضوح: «هيهات منا الذلة. سلاحنا لصد العدوان ولن نساوم عليه».

وأوضح أن العدو وصل إلى طريق مسدود في معركة «العصف المأكول»، وأنّ محاولات إنهاء حزب الله قد فشلت، داعياً السلطة إلى إلغاء قراراتها الجائرة بحق المقاومين والعودة للوحدة الوطنية، ومثمناً دور الجمهورية الإسلامية الإيرانية التي كانت سبباً حقيقياً في وقف العدوان عبر اتفاق باكستان.

قاآني: جبهة المقاومة اليوم أكثر تماسكا

في سياق متصل، أكد قائد فيلق القدس، إسماعيل قاآني، أن جبهة المقاومة اليوم أكثر تماسكا وقوة، وأن «إسرائيل» ستفشل في لبنان كما فشلت في كافة حروبها السابقة.

وأوضح، في منشور نقلته وكالة «إرنا»، أن التركيز الحالي ينصب على دعم حزب الله وبقية أطراف جبهة المقاومة، في إطار مواجهة التطورات الإقليمية.

وأضاف أن «إسرائيل» لم تتمكن من تحقيق أهداف أي حرب خاضتها خلال العقود الماضية، معتبراً أن ما تشهده جبهة الجنوب اللبناني يندرج ضمن هذا المسار التاريخي من الفشل في تحقيق النتائج العسكرية والسياسية.

المقاومة تعيد رسم قواعد الاشتباك جنوباً

ميدانياً، نفذت المقاومة الإسلامية (حزب الله) سلسلة عمليات نوعية بمسيّرات انقضاضية استهدفت آليات العدو وتجمعات جنوده في نقاط توغله.

ومع استمرار الاحتلال في غدره عبر توسيع رقعة العدوان لتطال البقاع للمرة الأولى منذ الهدنة، جاء رد الميدان ليضع حداً لعربدة الجرافات والدبابات، بالتزامن مع رسائل حاسمة من أمين عام حزب الله، الشيخ نعيم قاسم، للسلطة اللبنانية بضرورة التوقف عن «خطيئة» التفاوض المباشر.

واستهدفت المقاومة الإسلامية بمحلّقة انقضاضية جرافة عسكرية صهيونية من طراز (D9) أثناء قيامها بهدم البيوت في مدينة بنت جبيل، محققة إصابة مباشرة أخرجتها عن الخدمة. وفي بلدة القنطرة، كان سلاح الجو في المقاومة على موعد مع دبابة «ميركافا»، حيث دمرتها مسيّرته الانقضاضية تدميراً مؤكداً.

ولم يتوقف النزيف الصهيوني عند الآليات: إذ أعلنت المقاومة استهداف تجمعين لجنود الاحتلال في بلدة الناقورة بمسيّرتين انقضاضيتين، أوقعتا إصابات مؤكدة في صفوفهم، فيما أقر الاحتلال بانفجار مسيّرة مفخخة قرب قواته جنوبي خط الدفاع الأمامي، معترفاً بفشله في اعتراضها.

العدوان على البقاع وحصيلة الدم

من جانبه بدأ الطيران الحربي الصهيوني باستهداف بنى تحتية في البقاع للمرة الأولى منذ إعلان الهدنة، بالتزامن مع غارات وحشية طالت بلدات تولين، وزوطر الشرقية، وبرعشيت، وقطع الطرق في كفرا وقضاء بنت جبيل. وأعلنت وزارة الصحة اللبنانية ارتفاع حصيلة ضحايا الإجرام الصهيوني منذ الثاني من آذار/مارس إلى 2521 شهيداً و7804 جرحى.

غزة: 25 شهيداً وجريحاً فلسطينياً بنيران الاحتلال خلال 24 ساعة

رصد

استشهد 7 فلسطينيين، بينهم طفل، على الأقل، وأصيب 18، بنيران قوات الاحتلال الصهيوني في مناطق متفرقة من قطاع غزة خلال الساعات الـ24 الماضية، حسب ما أفادت وزارة الصحة بغزة.

وأوضحت الوزارة أن إجمالي الحصيلة منذ وقف إطلاق النار في 11 تشرين الأول/ أكتوبر 2025، ارتفع إلى 817 شهيداً و2296 إصابة، إلى جانب 762 حالة انتشال.

وبينت أن الحصيلة التراكمية للعدوان منذ بدايته في 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023، بلغت 72،593 شهيداً و172،399 إصابة، في ظل استمرار تداعيات الوضع الإنساني والصحي في القطاع.

وواصل العدو الصهيوني، أمس الاثنين، ولليوم الـ200 على التوالي، خرق اتفاق وقف إطلاق النار والتهدئة الهشة في قطاع غزة، التي دخلت حيز التنفيذ في 11 تشرين الأول/ أكتوبر 2025، وسط تصعيد ميداني متواصل في عدة مناطق.

وشملت الجرائم الأخيرة تنفيذ عمليات نسف لمنازل المواطنين شرقي مدينتي غزة وخان يونس، بالتزامن مع انفجارات عنيفة وتحليق متقطع للطيران الحربي الصهيوني في أجواء جنوب القطاع.

كما أطلقت آليات الاحتلال العسكرية النار باتجاه مناطق جنوب غربي خان يونس، تزامناً مع قصف مدفعي متكرر استهدف المناطق الشرقية من المدينة، إضافة إلى قصف مماثل طال أطراف مدينة غزة.

ضحايا وحرق منازل بهجمات للغاصبين في نابلس

وفي الضفة الغربية المحتلة، أصيب عدد من الفلسطينيين، أمس الاثنين، إثر هجوم للغاصبين واعتدائهم عليهم بالضرب، خلال اقتحامهم قرية جالود جنوب مدينة نابلس شمالي الضفة، تخلله إحراق منازل وممتلكات.

وحسب مصادر إعلامية فلسطينية، هاجم عشرات الغاصبين القرية واعتدوا بالحجارة والضرب على المواطنين، قبل أن يُقدموا على إحراق عدد من المنازل والممتلكات الفلسطينية، ما أثار حالة من الخوف والذعر بين الأهالي.

العدد 1848
الثلاثاء 28 نيسان/أبريل 2026

رستم يصرع وحوش البر والبحر والجو

عدلي عبد القوي العبسي

سقطت هيبة الدولة الأمريكية الإمبراطورية في الوحل، هُزمت شر هزيمة في حرب آذار/ مارس 2026 المجيدة (حرب إيران)، وتعرضت لثاني أقسى هزيمة عسكرية وسياسية في تاريخها الحافل بالخيبات والفشل المتكرر.

وتأكد لنا أن السلطة الفاشية الترامبية الحاكمة، بسبب هذه المغامرة العسكرية المجنونة وهذه السياسة الحمقاء الطائشة، قد كتبت السطر الأخير في فصل الجنون السياسي في تاريخ البلد، والذي بدأ مع وصول المحافظين الجدد إلى السلطة مطلع الثمانينيات.

وليس بالمستغرب على هذه النخبة السياسية الجديدة (وهي ليست نخبة على أي حال، وإنما عصابة وحثالة من البشر الفاسدين الأشرار) أن تحصد هذا الفشل الرهيب وهي التي تميزت بالغرور والغطرسة والبلادة وقلة الخبرة السياسية وجهلها الفاضح بالواقع الراهن السياسي والاقتصادي والاجتماعي والجيوسياسيي في هذه المنطقة الحيوية البالغة الحساسية والمؤثرة على مصير العالم؛ واقع تحولات القوى مع تصاعد النفوذ الشرقي الأوراسي، واستعدادات المقاومة للعدوان منذ سنين طويلة على الصعيد العسكري والأمني والتكنولوجي والإداري والاقتصادي واللوجستي، بخطط استراتيجية لتعظيم الاستفادة من الميزات الجيوسياسية وبدائل للقيادة ومرونة في النظم ومراكمة للسلاح النوعي وتصنيعها محليا لأنواع مختلفة من الأسلحة والعتاد والذخائر وبكميات مهولة واستجلاب تقنيات متقدمة وتطويرها بشكل رائع ومبتكر، وبناء هياكل محصنة للدفاع وبناء التحالفات الاستراتيجية مع القوى العظمى (روسيا والصين)، وتنويع مصادر التبادل والتعاون والدعم الاقتصادي والعسكري معها ومع غيرها من الدول، وتجهيز بنية تحتية وقاعدة إنتاجية صناعية زراعية توفر لها قدراً من الصمود، فضلاً عن تعظيم النشاط الإعلامي والثقافي وتأمين تماسك الجبهة الداخلية الوطنية وكسب معركة الوعي في الداخل في مواجهة كثافة وحجم التآمر والنشاط الاستخباري والمجتمعي المضاد، الذي يستغل الأوضاع المتردية بسبب الحصار وتتالي الحروب، وأيضاً تلك الناجمة عن الأخطاء، ويلعب على ورقة التغيير والإصلاحات والفساد والاستبداد وتردي المعيشة.

جاءت حصيلة الاستعداد الطويل الأمد، والتخطيط الاستراتيجي الجيد، مواجهة عظيمة زاخرة بكل مظاهر الصمود والعمليات التكتيكية والمبادرات الهجومية الناجحة: ضرب البنية التحتية العسكرية للوجود العسكري الإمبريالي الأمريكي (قواعد عسكرية ومنشآت وأسلحة متطورة ومراكز تقنية استخباراتية ومجاميع مدربة، وقتل وجرح المئات من الجنود الأمريكيين، وشركات أمريكية، ومنشآت طاقة، وأسطول بحري)، سيطرة على شريان التجارة العالمي مضيق هرمز، ممارسة الحصار الاقتصادي المؤثر على العدو، تحطيم منظومة الردع الصهيوني والبنية الدفاعية العسكرية للكيان، ضرب معظم المنشآت والمرافق الحكومية والعسكرية وأهم المنشآت الاقتصادية، السيطرة الجوية الكاملة على السماء في الأرض المحتلة، والتسبب بإلحاق خسائر اقتصادية كبيرة للكيان وتدمير منشآت وآلاف المباني والمركبات وخسائر بشرية غير مسبوقة: آلاف الجرحى والقتلى سقطوا تحت ضربات القوة الإيرانية وكذلك من قبل المقاومة اللبنانية خلال محاولات الاجتياح البري الفاشل لجنوب لبنان، ونزيف الهجرة العسكرية وفرار عشرات الآلاف من أبناء النخب والكوادر إلى أوروبا عبر البحر.

لم يحدث في تاريخ الصراع مثل هذا الدمار الواسع والاستهداف الناجح والإذلال للعدو الأمريكي أو الصهيوني، وهذا ما جعل معركة اليوم وجولة الصراع هذه هي الأكثر عظمة وهيبة وإنجازا في التاريخ، ليس فقط للزخم الكبير في الضربات الناجحة المميتة، وإنما في النواتج والتداعيات الجيوسياسية التاريخية الهائلة الناجمة عنها.

نعم، من دواعي الفخر أن الشعب الإيراني في هذا الحدث العظيم (الانتصار في الحرب الوطنية) قد لقن الغزاة البرابرة القادمين مما وراء بحر الظلمات درساً بليغاً في الصمود وإرادة القوة لشعب حضاري حي له تاريخ عظيم ممتد لآلاف السنين.

ومما يبعث على الأمل أن هذا الحدث سيضع المنطقة ككل في سكة التغيير الوطني التحرري، وسيبدأ في التشكل في قادم الأيام والأشهر والسنوات مسار نضالي تحرري وطني حقيقي، تناضل فيه القوى الوطنية الشريفة على مختلف مشاربها الفكرية والسياسية في جميع شعوب المنطقة دون استثناء، من أجل دحر ما تبقى من أشكال الوجود السياسي والعسكري والاقتصادي الغربي الاستعماري المهيمن على مقدرات وثروات شعوب المنطقة وقرارها السيادي.

التفاوض المباشر: حوار السيف مع الرقبة

هيثم خزعل*

في مقابلة موثقة بالفيديو، سأل صحفي أجنبي الراحل غسان كنفاني: «لماذا لا تتحاورون مع إسرائيل؟»، فأجابه أن هذا «نوع من حوار السيف مع الرقبة».

في لبنان ثمة من أطلق عشرات الرسائل منذ بداية الحرب متوسلاً ومستعجلاً التفاوض مع «إسرائيل»، واليوم نال ما تمناه. أول الغيث كان طلب ترامب تغيير القانون الذي يجرم التعامل مع «إسرائيل»، وثانيه كان قوله إنه سيجمع الرئيس اللبناني مع نتنياهو في الولايات المتحدة.

إذا كان ثمة من يعتقد أننا نستطيع أن نطلب من ترامب شيئاً فهو واهم، وترامب قد حدد إطار التفاوض وهدفه في تلبية شروط «إسرائيل» لنزع سلاح حزب الله. هناك تجربة لا تزال مستمرة لتفاوض الراحل ياسر عرفات مع «إسرائيل»، وبعده أبو مازن وكل التيار الاستسلامي الفلسطيني. وإذا كانت الإمبراطورية الأمريكية قد أوصلت في الحرب الأخيرة رسالة إلى الناس في فلسطين وفي دول الطوق عن كلفة خيار المواجهة من خلال تنفيذها لإبادة جماعية، فإن كلفة خيار الاستسلام لم تكن أقل كارثية.

لقد فتح التفاوض الإيراني – الأمريكي مساراً ثالثاً يجعل لبنان محصناً بأوراق إغلاق مضيق هرمز وترددات التي تطال الاقتصاد العالمي والتي تؤرق العالم منذ شهرين، وبهذا المسار كان من الممكن أن يكون مصير لبنان وجنوبه بالتحديد مادة للتفاوض وتحصيل تنازلات من الولايات المتحدة؛ لكن السلطة اللبنانية رفضت.

من قواعد التفاوض أن يحصل بين ندين، بحيث تعطي وتأخذ. والسؤال هو: ماذا بإمكان السلطة اللبنانية أن تعطيه؟ الجواب ببساطة: لا شيء. أما السؤال عماذا بإمكانها أن تأخذ في التفاوض؟ الجواب هو أيضاً: لا شيء. ستلتزم السلطة بالتنازل لكل المطالب الأمريكية التي ستفرض والتي تستجيب حكما لكل المطالب «الإسرائيلية» في لبنان، والتفاوض لن يعدو عن كونه أخذاً للصور وحفلة علاقات عامة يصرفها ترامب ونتنياهو في رفع رصيدهما السياسي.

لقد أظهر أقطاب السلطة اللبنانية أنهم مجموعة من الهواة، إذا أحسنا الظن، تسألهم: على ماذا تعولون في التفاوض؟ فيجيبون بعبارات مضحكة: «نتبكبك عند الأمريكان»، «الولايات المتحدة تحب لبنان»، «العالم يحب لبنان»، «قوة موقف لبنان تنبع من كوننا ضحايا»... هذا السخف مضحك ومبكٍ في آن: لأن هؤلاء الهواة لا يمارسون لعبة رياضية، بل يمشون على ركام أهل الجنوب وعلى أرواح أبنائه.

في كل الأحوال، وفي ظل ما يحصل في المنطقة والعالم، ستكون هذه المرحلة مؤقتة، وأكثر من سيتضرر منها هو من أصر على التفاوض واضعاً رقبته ورقبة البلد معه تحت سيفي ترامب ونتنياهو.

* كاتب لبناني

تنافس حتى النهائي في بطولتي الجمهورية لألعاب القوى والشطرنج للصم

رصد

تتواصل منافسات بطولتي الجمهورية الرابعة لألعاب القوى للصم (رجال)، والتاسعة للشطرنج للصم (رجال وسيدات)، واللتين ينظمهما الاتحاد العام لرياضة الصم بدعم من صندوقي رعاية وتأهيل المعاقين ورعاية النشء والشباب.

ويشارك في منافسات البطولتين، في خمسة أيام، بإشراف وزارتي الشباب والرياضة والشؤون الاجتماعية والعمل، كوكبة من اللاعبين من أمانة العاصمة ومحافظات عدن، حضرموت، تعز، صنعاء، عمران، إب، ذمار، والحديدة.

ففي منافسات ألعاب القوى على مضمار ملعب علي محسن المريسي بالعاصمة صنعاء، جرى سباق 100 متر، للاعبين من 15 نادياً ومركزاً وجمعية من أمانة العاصمة والمحافظات، وبإشراف تحكيمي من فؤاد عُباد وماجد العميسي.

تأهل الى التصفيات النهائية مروان بحرين من مركز الصم الرياضي بالحديدة بزمن 11.57 ثانية، وعبدالحكيم عبدالجليل من نادي الصم بالأمانة بزمن 11.67 ثانية، ومحمد الخولاني من مركز الصم الأمانة بزمن 12 ثانية، وسالم با محيسون من نادي الصم بالمكلا بزمن 12.10 ثانية، ويافع العميسي من مركز الصم الرياضي بذمار بزمن 12.15 ثانية، وشهاب مقيص من جمعية الصم بسيئون بزمن 1.61 ثانية، ورازح الجميلي من المركز التأهيلي بالأمانة بزمن 12.65 ثانية، وعبدالرحمن المزجاجي من نادي الصم بعدن بزمن 12.68 ثانية.

وفي منافسات 200 متر تأهل إلى التصفيات النهائية عبدالله السلمي من جمعية الصم بالأمانة بزمن 26 ث، ومحمد الخولاني من نادي الصم بالأمانة بزمن 27 ث، وعبدالرحمن الخولاني من نادي الصم بالأمانة بزمن 24.41 ث، وأسامة الأشول من مركز الصم بتعز بزمن 27.17 ث، ومعتز عبده من مركز الصم الرياضي بذمار بزمن 26 ث، ورازح الجميلي من المركز التأهيلي بالأمانة بزمن 25.26 ث، ومروان بحرين من مركز الصم الرياضي بالحديدة بزمن 24.80 ث، وشهاب قميص من جمعية الصم بسيئون بزمن 29.90 ث.

أما في منافسات الشطرنج، في صالة المركز الأولمبي، والتي تنافس فيها 12 لاعباً من فئة الرجال وفق النظام السويسري (ثلاث جولات)، فقد فاز اللاعب زيد الأشوال من الحديدة على صاحب اللقب وليد عتيل من تعز.

وضمن منافسات السيدات، حصدت اللاعبة سهام الرمادي خلال ثلاث جولات ثلاث نقاط.

جبل عيال يزيد بعمران تختتم كرويتها الصيفية

22 مايو يدشن بطولة الأحياء في العاصمة

رصد

اختتمت بمديرية جبل عيال يزيد في محافظة عمران، أمس، منافسات الدوري الرياضي لكرة القدم للدورات الصيفية، الذي أقيم بإشراف مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة واللجنة الفرعية للدورات الصيفية.

وأحرز فريق مدرسة الوصي المغلقة لقب الدوري الرياضي، الذي شاركت فيه ثمانية فرق لعبت بنظام خروج المغلوب، بعد فوزه على فريق مدرسة الشهيد أحمد ناجي السوادي، بركلات الترجيح بعد تعادلهما (2-2) في شوطي المباراة.

وفي الاختتام، كرّم مازن الماخذي نائب مدير مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة، ومدير الشباب بالمديرية إبراهيم الأحرق، فريق مدرسة الوصي بكأس الدوري وميداليات ذهبية، وفريق مدرسة السوادي بميداليات فضية وهدايا.

من جهة أخرى، دشنت اللجنة الفرعية للأنشطة والدورات الصيفية بأمانة العاصمة، بالتعاون مع مؤسسة الشعب الاجتماعية للتنمية، أمس الأول، بنادي 22 مايو، بطولة كرة القدم للفرق الرياضية المتأهّلة على مستوى الأحياء بالمديريات، تحت شعار "علم وجهاد".

وجرى التدشين بحضور وكيل وزارة التربية والتعليم والبحث العلمي هادي عمّار، ونائب رئيس الهيئة العامة للزكاة - رئيس نادي 22 مايو علي السقاف. ويشارك في الفعاليات 1600 طالب في فئتي البراعم والأشبال على مستوى الأحياء.

بنسبعيني يعادل إنجاز بلفوضيل كأفضل هداف جزائري في تاريخ «البوندسليغا»

دخل المدافع الجزائري رامي بنسبعيني تاريخ الدوري الألماني من أوسع أبوابه، بعدما قاد فريقه بوروسيا دورتموند لاكتساح فرايبورغ 4-0 في ليلة احتفال النادي بمباراته رقم 1000 على ملعبه، أمس.

وبلمسة فنية مزدوجة، صنع بنسبعيني الهدف الأول لزميله ماكسيميليان بيير، قبل أن يسجل الدولي الجزائري الهدف الثالث بضربة رأسية متقنة في الدقيقة 31، ليعادل بذلك الرقم القياسي لمواطنه إسحاق بلفوضيل كأفضل هداف جزائري في تاريخ "البوندسليغا".

وبهذا الهدف، رفع بنسبعيني رصيده إلى 25 هدفاً في المسابقة الألمانية، متساوياً مع بلفوضيل الذي صال وجال في الملاعب الألمانية مع أندية فيردر بريمن وهوفنهايم وهيرتا برلين بين العامين 2017 و2022، قبل انتقاله لاحقاً لنادي الغرافة القطري.

وعبّر المدافع، البالغ من العمر 31 عاماً، عن دهشته وسعادته بهذا الإنجاز، قائلاً: "لم يكن لدي أي فكرة عن هذا الرقم. إنه أمر رائع حقاً وأنا سعيد للغاية به"، خاصة وقد ضاعف فرحته أنه تجاوز آلام إصابة في الكاحل تعرض لها في الشوط الثاني وكادت أن تخرجه من اللقاء.

ورغم أن النجم الجزائري السابق كريم مطمور سجل 26 هدفاً خلال مسيرته في ألمانيا مع فرايبورغ وبروسيا مونشنجلادباخ، تظل حصيلة بنسبعيني وبلفوضيل هي الأعلى بالنظر إلى الأهداف المسجلة حصرياً في الدرجة الأولى من الدوري الألماني.

إعداد: هاني جعمان

رسال

العدد 1848

الثلاثاء 28
نيسان/ أبريل 2026

أفقياً:

1. عقد أو وسام يعلق حول العنق – من المكسرات.
2. أنباء – قلب وجوهر الشيء.
3. لا ينجب – اتعاظ.
4. الوديعة (معكوسة) – وقاية.
5. أدعو – مريض.
6. ثلثا "صاع" – من الأعداد – ريب.
7. للتعريف – أنكرت (معكوسة) – روى بتتابع.
8. أحد أبناء نوح عليه السلام – دولة شرق آسيوية غير معترف بها دولياً.
9. أديب وكاتب لبناني (صاحب الصورة).
10. نظير – طليق – بادل.
11. زادنا وطعامنا.
12. من الخضروات – اقتران (معكوسة).

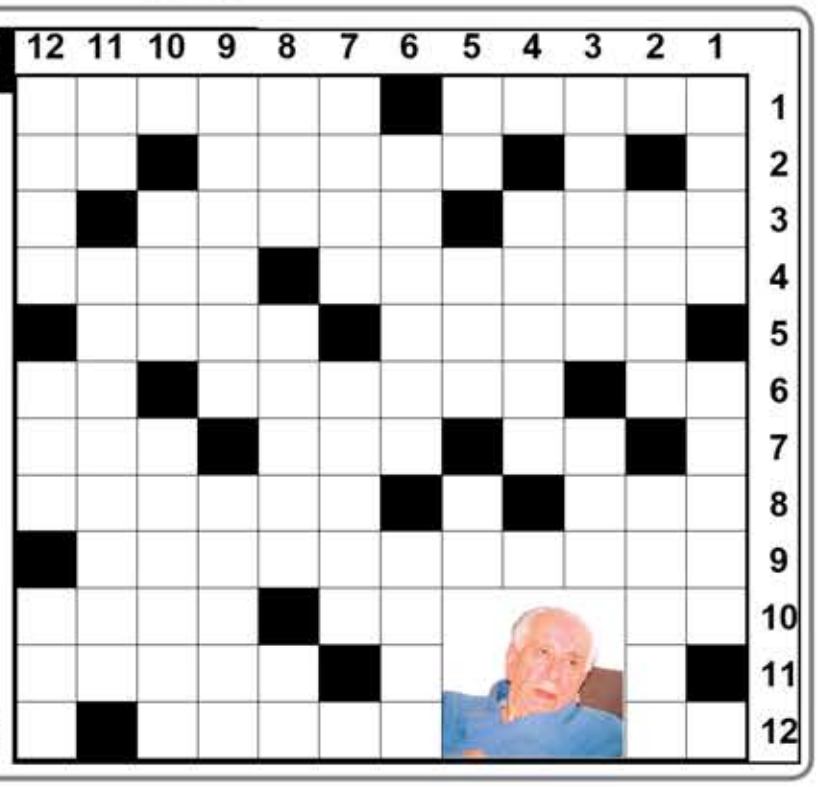

عمودياً

1. صالة – أحد أهل الكساء عليهم السلام.
2. ما يخفي ملامح الوجه – مديرية في حضرموت.
3. مِلل ومعتقدات – أحد أبويّ.
4. مشابه ومطابق.
5. تجدها في "آية" – أبو البشر – متشابهان.
6. فارغات – نحيف.
7. هذبا (معكوسة) – نتفكر (مبعثرة).
8. مضغ – نماذج – قطع أو حكى.
9. من الفواكه – من الأحجار الكريمة.
10. يسحب (معكوسة) – من طرازات شركة هيونداي.
11. جبل صغير – أوعية دموية (معرّفة).
12. منطقة بني فيها أول مسجد في الإسلام – أوشكن – حرف أبجدي.

سودوكو

	9	2					7	
7	8	4		9		6		
								8
3				6			1	
5			9		8			3
	2			5				4
4								
		5		4		3	2	6
	3					4	9	

حل العدد السابق

4	2	1	7	8	6	9	5	3
3	6	8	4	5	9	2	7	1
5	7	9	1	3	2	6	8	4
2	5	4	9	6	7	3	1	8
8	3	7	5	2	1	4	9	6
1	9	6	8	4	3	7	2	5
7	4	2	3	1	8	5	6	9
6	1	5	2	9	4	8	3	7
9	8	3	6	7	5	1	4	2

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
■	د	ا	د	ش	ن	ب	ة	ر	ت	ن	ع	1
ك	ش	ط	■	ر	ر	ر	ز	■	ر	ق	م	2
ن	ا	ر	هـ	ط	■	ي	د	ن	و	ا	ي	3
ا	■	د	ا	ي	ت	ق	ا	■	ي	ر	د	4
ر	ا	هـ	ج	■	م	هـ	ن	ا	■	■	■	5
ي	ص	■	ن	ق	ت	ا	■	ب	ا	ل	خ	6
■	ب	ل	ا	ح	ط	■	ك	ل	■	خ	ا	7
ث	ن	ح	■	ط	ي	خ	م	■	ر	ش	ن	8
م	ا	ق	س	ا	■	■	■	■	ا	ب	ي	9
ر	■	و	ح	ن	■	■	■	■	م	■	و	10
ا	ا	ا	ا	■	ك	■	■	■	س	م	ن	11
ت	ب	■	ر	و	ش	ا	ع	ح	م	ا	س	12

حدث في مثل هذا اليوم

28 نيسان / أبريل

1192 الحشاشون يغتالون حاكم بيت المقدس كونراد الذي جاءت به أثناء الحملة الصليبية الثالثة.
1945 بدء أول جلسة للجمعية العامة للأمم المتحدة بخصوص قضية فلسطين.
1945 إعدام الزعيم الإيطالي بينيتو موسوليني رمياً بالرصاص بعد هزيمة إيطاليا في الحرب العالمية الثانية.
1951 الدكتور محمد مصدق يتولى رئاسة الحكومة في إيران.
1974 مقتل 8 جنود صهاينة بقصف مدفعي سوري على الجولان المحتل، و6 جنود آخرين بسقوط طائرة مروحية قدمت لنقل الجرحى، خلال حرب الاستنزاف.
1917 الولايات المتحدة تعلن الحرب على ألمانيا إبان الحرب العالمية الأولى.
2017 طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن 21 غارة على محافظات صعدة وتعز وذمار.
2018 استشهاد مدني وإصابة اثنين من المشاركين في تشييع الرئيس الصماد بغارتين لطيران العدوان على ميدان السبعين بأمانة العاصمة. وطيران العدوان يشن ثلاث غارات على مزارع الجر بمديرية عبس محافظة حجة.
2019 استشهاد وإصابة سبعة مدنيين بينهم طفل وامرأتان بغارتين لطيران العدوان استهدفتا سيارتين بمديرية قعطبة محافظة الضالع.
2020 طيران العدوان يشن 15 غارة على مديرية صرواح وغارة على مديرية مجزر محافظة مأرب.
2025 استشهاد وإصابة أكثر من 125 باستهداف طيران العدوان الصهيوني الأمريكي مركز إيواء المهاجرين الأفارقة بمدينة صعدة. واستشهاد وإصابة 16 مدنياً بغارة صهيوأمريكية على منطقة ثقبان بمديرية بني الحارث بأمانة العاصمة.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
خصص اليوم للتركيز على عمل واحد كيلا تشتت نفسك. شارك الحبيب اهتماماته.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
تشعر بأن لا أحد يقدّر تعبك في العمل، اصبر فقريباً ستحصل على مرادك. اصلح علاقتك مع من تحب.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
لا تتردد واعرض اقتراحاتك وثق أكثر بنفسك. لا تفرض آراءك على الحبيب واستمع إلى وجهة نظره.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
اكمل المشوار الذي خططت له ولا تنهر أمام أول صعوبة تواجهك. تمر هذه الفترة بظروف عاطفية صعبة.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
تقبل التغيرات الجديدة في مجال عملك فقد تكون لمصلحتك. بادر أنت بالاعتذار لمن تحب.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
لديك قدرة فائقة على تحمل ضغوطات العمل، ثابر على هذا الطريق. لا تخف مشاعرك أكثر عن الحبيب.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
اختصر الوقت وأنجز أعمالك في موعدها. تصرف بسرعة قبل أن تخسر قلب من تحب.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
كن أكثر منطقية في طرح أفكارك وإثبات وجهة نظرك. حافظ أكثر على علاقتك بالشريك واستمع إلى نصائحه.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
اتخذ قرارات حاسمة في العمل وكن مستعداً لها. تعيش فترة مميزة مع الحبيب.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
تنقصك السيولة لتنفيذ المشروع الذي حلمت به، جد حلاً مناسباً. ناقش مشكلاتك مع الحبيب ولا تتصرف بطيش.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
أحدهم يعرض عليك فرصة لتثبت جدارتك في العمل، لا تتهاون بها. علاقتك العاطفية مع الشريك في تحسن مستمر.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
كن أكثر تنظيما في عملك كي تتفادى الوقوع في الخطأ. تشعر بأنك لا تتصرف بطبيعتك مع من تحب، تخلص من هذا الشعور.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصاحب
المدير الفني: فؤاد الصاحب
السكرتير الفني: سمر الميثاقي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

بعد تكسير تمثال السيد المسيح قبل أسبوعين، قام جندي صهيوني آخر بتكسير تمثال ثانٍ في بلدة دبل الجنوبية.
الصهيونية شرٌ مطلق!

أحمد يحيى الحيف

هل سيُترك المجال للسعودي للاستمرار في المراوغة كما حصل خلال ثلاث سنوات لتحقيق المزيد من تهييج الشارع بزيادة معاناته عبر الحصار؟!
هذا هو السؤال الأهم!

Mohamed Kebsi

من جُرح غزة الغائر إلى تاج الجنوب الثائر، تتجسد أساطير الصَبر وتتجلّى قممُ جبالِ الثبات.

جهفي يحيى جهفي الجهفي

إيران ستجبر ترامب على توقيع الاتفاق النووي الذي عطله بيده أثناء توليه الرئاسة سابقاً، وبعد ذلك سيخرج بتصريح للقطيع أن شروطه أفضل من شروط أوباما!

محمد قاسم الغيلي

عاجل

ترامب: نشكر السعودية والإمارات وقطر لشجاعتها ومساعداتها الكبيرة

عاده بيشكركم أكثر وأكثر لما تدفعوا له بدل تعويضات حربه على إيران، فغالباً ما يشكر السيد عبيده المطيعين، وترامب لم يجد حتى اللحظة من يخدمه بكل إخلاص أمثالكم!
والنعم بكم!!

سعاد الشامي

ما حدث مع ترامب ليس صدفة، بل لعبة سياسية معقدة خلف الكواليس.
#ترامب #واشنطن #حرب__إيران #إيران

نرجس الديني

اغتيال ترامب!
هوليوود أخرجت لنا أفضل الأفلام لأفضل ممثلي الأكشن، أمثال: توم كروز، جيمس بوند، آرنولد، ذا روك... لكن للأسف هذه المرة لم تضبط، ترامب والكومبارس، كانوا فاشلين جداً!!
#فلم__هندي #هوليوود

زينب محمد

نتنياهو: «إسرائيل تدعم قرار ترامب تعليق الهجمات ضد إيران لمدة أسبوعين، لكن وقف إطلاق النار لا يشمل لبنان».
قال المثل: «فهمه رطل، يفهم وقية»!

محمد جلال الحداد

هدنة صديق جوزاف عون تتجلى باستباحة الجنوب وقتل أبنائه.
صُمٌ بكمٌ عُميٌ شياطين أهل الأرض!

د.أحمد عباس ياسين

نتنياهو الآن يدّعي أن العمليات «الإسرائيلية» في الجنوب بالتوافق مع السلطات اللبنانية.
يعتمد على الورقة التي نشرتها الخارجية الأميركية والتي لم يعلق عليها الطرف اللبناني.
إذا الطرف اللبناني بقي على صمته كما الحال وقت صدور الورقة، يعني أن ذريعة نتنياهو نافذة والسلطة شريكة فعلية.

أحمد م. ياسين

أُريدَ لنا في هذه الأمة أن نغرق في التفاصيل الصغيرة؛ كي تتجاوزنا القضايا الكبيرة. شغلونا بلقمة العيش والمذهب والشعارات البلهاء والحدود الزائفة والصراعات السياسية البليدة وبالإنجازات الوهمية للرموز والزعماء والتيارات!
شغلونا بمعارك الإسلامي والعلماني، والحداثي التنويري والظلامي، بالسنّي والشيعي، وباليومي الاستهلاكي؛ كي ننسى الاستشرافي المستقبلي!
أغرقونا في التكتيكي الغبي؛ كي ننسى الاستراتيجي البهي. شغلونا بأنفسنا وأحقادنا المريضة (وفقعساتنا الجوفاء الواهمة) كي يتوقف بنا الزمن عن الحلم الأصيل المنافس، وبذلك تتعطل قدراتنا وطموحاتنا عن الفكر الرشيد وعن العمل الجاد المثمر الجليل!
شلّوا حركتنا فتوقّف نمونا وتعطلت قدرتنا على الإنجاز ومنافسة الريادة في عالم اليوم!
شغلونا بنا عن العمل المثمر وعن المستقبل المغدق!
توهونا، فتهنا!
هل من صحوة جادة تنتشلنا من أنقاضنا المخجلة؟!
#صحوة__حقيقية__لا__حذلقات!

د.عبدالرحمن الصعفاني

أسطول الصمود ينطلق نحو غزة

رصد

انطلق أسطول الصمود العالمي من مدينة صقلية في إيطاليا، أمس، في محاولة جديدة لكسر الحصار الصهيوني على قطاع غزة.

وغادرت أكثر من 50 سفينة ميناء أوغوستا الإيطالي حاملة مساعدات إغاثية وطبية لغزة، وعلى متنها مئات الناشطين والأطباء والحقوقيين والمحامين.

وأوضحت المتحدثة باسم الأسطول، ماريا إيلينا داليا، أن الأسطول سيتجه أولاً نحو اليونان. وأضافت: «ستكون محطتنا الأولى هناك نظراً لعدم وضوح الأوضاع الجيوسياسية في البحر المتوسط، بسبب الحرب بين إسرائيل وإيران. سنعتمد التوقف في محطات وسيطة لتقييم الوضع».

وكان جزء من سفن الأسطول قد انطلق من برشلونة بإسبانيا قبل أكثر من أسبوع والتحق بالسفن الإيطالية للانطلاق معاً نحو شرق البحر المتوسط.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

16 لا 21

الثلاثاء
28 نيسان/أبريل 2026 | 11 ذو القعدة 1447هـ
العدد 1848

nojournalism@gmail.com

عاقل بن صبر

لا حول لامريكا ولا قوة مع قواتها
تجيرها من ضربة الجبار جلت قدرته
هو الذي زلزل كيان الصهينة واخواتها
هو العزيز المنتقم لا قوة الا قوته
الموت لامريكا ولـ«اسرائيل» بين امّاتها
من اليهود الباغية حلت عليهم لعنته
والنصر للإسلام ثورة جلجلت راياتها
بفضل رب الكون سبحانه وظل رعايته

حامض نيتريك

الخيانة
هي في حد ذاتها
ميتة حقيرة.

غسان كنفاني

اليوم الـ 125 من الاعتقال

الحرية لخالد العراسي

قتلة الطفل حروش في كماشة أمن العاصمة

صنعاء

أعلنت شرطة العاصمة عن نجاحها في كشف غموض جريمة قتل الطفل غسان توفيق حروش (13 عاماً) في مديرية بني الحارث، مؤكدة إلقاء القبض على خمسة متهمين تورطوا في ارتكاب الجريمة، بعد سلسلة من التحريات المعقدة.

وبحسب بيان رسمي نشره الإعلام الأمني، فإن والد الطفل كان قد تقدم في 14 آذار/ مارس الماضي ببلاغ يفيد بفقدان ابنه بعد خروجه من المنزل في منطقة العروق ببني الحارث الشرقية، لتباشر الأجهزة الأمنية إجراءات البحث والتحري التي استمرت حتى مطلع نيسان/ أبريل الجاري، حيث عُثر على جثة الطفل متحللة مدفونة داخل أرضية مسوّرة في المنطقة ذاتها.

وأوضحت الشرطة أن التحقيقات الموسعة قادت إلى تحديد هويات الجناة (ش. أ. ع. القرضي) و(ع. ر. الشاوش) و(ش. ع. أ. القفل) و(ح. ع. م. ص. الفقيه) و(م. إ. ع. م. الفقيه)، وضبطهم.

وقد اعترف المتهمون بعد مواجهتهم بالأدلة بأنهم ترصدوا الطفل عقب خروجه من منزله في الثامنة من مساء يوم 13 آذار/ مارس، لاعتياده إرسال مبالغ مالية عبر أحد مكاتب الصرافة، حيث اعترضوه وخنقوه واستولوا على نحو 300 ألف ريال كانت بحوزته.

كما أقروا بأنهم أخفوا الجثة في إحدى المزارع ثم نقلوها لاحقاً ودفنوها في الموقع الذي عثرت فيه عليها الشرطة.

إبراهيم الحكيم

اتجاه إجباري

يمتاز غيظا خصوم إيران وموالي أعدائها، لما آلت إليه الحرب العدوانية عليها بعد أربعين يوما لم تدخر فيها إمبراطورية أمريكا والكيان الصهيوني سلاحا ولا مالا ولا جرما ولا كذبا، ومع ذلك لم تحقق أيا من أهدافها الخمسة المعلنة والمجاهرة بغايتها العامة: إنهاء إيران ومقاومة الكيان.

فعليا، فشل الحرب في تحقيق أهدافها، وصمود إيران نظاما وقيادة وشعبا وجيشا، تعذر صبغ الحرب بطابع دولي وتوفير غطاء قانوني أممي، الآثار الاقتصادية الإقليمية والعالمية للحرب، تبدد هالة «القوة الخارقة المارقة» الأمريكية، ومواجهة ترامب خطر السقوط ونظامه (وإدارته).

هذه الأسباب وغيرها جعلت إمبراطورية أمريكا في أزمة بالغة التعقيد لم تواجهها قبلا أو حتى تتخيل مواجهتها...

بـ 04